

مافي هذا العدد

- 1- الافتتاحية
- 2- جهاد لإرهاب
- 3- لقاء مع المسؤول العسكري.....
- 4- عام 1385 (هش) الراحل.....
- 5- دلالات العملية العسكرية.....
- 6- طالبان في الصحافة العالمية.....
- 7- أفغانستان تنادي
- 8- مع الشهداء
- 9- الأقصى مولد الانتفاضات.....
- 10- من سيقطف ثمرة الجهاد.....
- 11- آخر الأحداث
- 12- الاخبار.....
- 13- إحصائية العمليات العسكرية..

مؤتمر القبائل أم جهود إخفاء الهزيمة

الافتتاحية

الصمود

إن هزيمة أمريكا في أفغانستان أصبحت أمرا يكاد يكون يقينا لدى إدارة بوش ، وإن كان حلفائه والرأي العام قد اعترف به مسبقا، كما أصبح عدم كفاءة عملائهم الأفغان لإدارة البلد وتسيير النظام فيه واقعا لا يقبل النقاش .
وتأكد لدى القوات الصليبية في أفغانستان أن البساط مسحوب يقينا من تحت أقدامهم اليوم أو غدا، وبقاء إدارة كرزاي منوط بوجود الجنود الصليبي على أرض هذا البلد .

فهل تنفض أمريكا يديها عن أفغانستان بعد الفرار منها عسكريا ؟ أم تفكر من الآن في إعداد بديل (كرزاي) وحاشيته من صنائع الغرب ؟

إن الرئيس بوش الصليبي أو عز إلى عمله كرزاي في الاجتماع الأخير به في أمريكا بالتفكير في عقد مؤتمر للزعما القوميين وبقايا الشيوعيين الذين يتطفلون الآن على موائد الغرب لبحثوا في حل مشكلة أفغانستان في إطار فوض تحديده للإدارة الأفغانية العميلة تحت إشراف أمريكي مباشر . وقد سموها المؤتمر بمؤتمر القبائل القاطنه على طرفي خط (ديورند) الفاصل بين أفغانستان وباكستان .

وبعد التأمل في الموضوع وجدنا أسئلة مهمة تطرح نفسها للإجابة عليها وهي :

هل المؤتمر يعقد لفض نزاع حدودي بين البلدين ؟

هل المؤتمر يبحث تحسين الوضع الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة للقبائل ؟

هل يقوض أمر الفصل في القضية الأفغانية إلى الزعماء المزعومين ؟

هل يشترك في المؤتمر طرفا الحرب الأصليان ، الإمارة الإسلامية والحكومة الأمريكية ؟

هل الحرب الموجودة في أفغانستان بين قبائل المنطقة ليتم الصلح بينها عن طريق هذا المؤتمر ؟

والإجابة على جميع هذه الأسئلة هي (لا)

إذن ؛ فالأهداف الحقيقية التي يراد الوصول إليها من خلال المؤتمر هي :

أولا : إن حكومة كرزاي عجزت عن مقاومة طالبان المتصاعدة وفقدت مصداقيتها على أرض أفغانستان .

فهي تريد أن تلقي باللوم على باكستان لتتخلص عن تبعات الهزيمة أمام طالبان .

ثانيا : إن أمريكا لا تخفي نواياها لباكستان أيضا فهي تريد أن تولب القبائل الأفغانية على باكستان من خلال هذا النوع من المؤتمرات لتكدر الماء في المنطقة للصيد فيها وقد أبدت حكومة بوش عدم رضاها عن الإتفاقية التي تمت بين القبائل والحكومة الباكستانية التي نشرت الأمن في المنطقة وكان ذلك مما سد الطريق أمام التدخلات الأمريكية في منطقة القبائل ولذلك طالب رئيس المخابرات الأمريكية الأعلى ، حكومة باكستان بمؤاخذة من تمت معهم الموافقة واصفا إياهم بعدم الإلتزام بمفاد الإتفاقية ، وكأنها تمت بينها وبينهم .

ثالثا : إن منطق القبائل الممتدة من (شترال) إلى (بولان) منطقة القبائل البشتونية المتدينة الملتزمة بأحكام الدين الإسلامي ، وقد تخلصت للمرة الأولى بشكل كامل عن سيطرة من كانوا يسمون بملوك الطوائف و(الخانات) الذين كانوا مجالا خصبا لنماء المؤامرات الروسية أولا والأمريكية ثانيا بعد انهيار روسيا .

فبعد تملك المتدينين فيها الزمام الأمور فقدت أمريكا رجالها الذين نبذتهم المنطقة ، فهي تريد الآن إعادتهم عن طريق المؤتمرات القومية والقبائلية وإسباهم الشرعية من جديد ليكونوا آلة لتنفيذ المخططات الأمريكية في المنطقة ، ويكونوا بديلا عن حاشية كرزاي في حالة استغناء أمريكا عنهم إذا تعطلوا عن العمالة .

رابعا : إن هزيمة أمريكا وحكومة كرزاي أصبحت يقينية ، وبدأ العالم يتحدث عنها من خلال الإعلام فتريد أمريكا صرف أنظار أهل المنطقه والعالم عن هزيمتها إلى قضية جديدة تفتعلها لعلها تشغل بال الناس لمقطع من الزمن ثم تبحث أمريكا عن لعبة جديدة .

وهكذا سوف تحاول أمريكا إخفاء هزيمتها بأشكال مختلفة من الدجل .

أما موقف المجاهدين في هذا الموضوع هو أن المنطقة ليست بحاجة إلى مثل هذه المؤتمرات وهي لا تقدم أي حل متقضية . وإنما الحل الحقيقي للقضية هو أن تخرج أمريكا من أفغانستان وتترك الأفغان والقبائل وشأنها ، فانه ليس هناك في القبائل ما يدعو إلى عقد مؤتمرات توصي بها فراعنة العصر من لندن أو واشنطن ، وإلا فالجهاد سيستمر ضد المحتلين مهما طال به الزمن .
وإننا لن نساوم أحدا على مبادئنا مهما واجهنا الصعاب، فإننا لم نساوم يوم أن كنا نخسر الحكومة والدينا فيكيف نساوم الآن ونحن لا نخسر أكثر مما خسرناه .

فليعلم الأمريكان وأذنابهم أن مثل هذه المؤتمرات لا تخدع شعبنا المجاهد ، وسنصبر على الجهاد والوفاء .

والله مع الصابرين .

جهاد لا إرهاب

الجزيرة العربية بكاملها ويوحدها تحت راية التوحيد ولم يصل القتلى من الكفار جميعا ثمانمائة شخص .

أما بالنسبة للصليبيين : فلندع ابن الأثير يحدثنا عنهم عند دخولهم بيت المقدس في 7/15/1099 الموافق 492 هـ فيقول : (وركب الناس السيف ولبث الفرنج في البلدة اسبوعا كاملا يقتلون فيه المسلمين واحتفى جماعة من المسلمين بمحارب داود واعتصموا به وقاتلوا فيه ثلاثة أيام فبذل لهم الفرنج الأمان ووفوا لهم ثم خرج المسلمون ليلا إلى عسقلان فأقاموا بها، وقتل الفرنج بالمسجد الأقصى ما يزيد على سبعين ألفا !! منهم جماعة كثيرة من أئمة المسلمين وعلماهم وعبادهم وزهادهم المجاورين للمسجد الأقصى!؟

أنظر الكامل لابن الأثير 10-283

ويقول ريموند راجيل (مؤرخ صليبي) أنه عندما زار الحرم الشريف أثناء المذبحة الرهيبة التي ارتكبتها الصليبيون لم يستطع أن يشق طريقه وسط أشلاء المسلمين إلا في صعوبة بالغة (وأن دماء القتلى بلغت ركبتيه)!

ويقول غوستاف لوبون في كتابه حضارة العرب ص 324 :

وكان من أحب ضروب اللهو إليهم قتل من يلاقون من الأطفال وتقطيعهم إربا إربا وشبههم على النار كما روت (أن كومنين بنت قصير الروم).

وينقل غوستاف لوبون عن الكاهن ريموند داجيل خبر ذبح عشرة آلاف مسلم في مسجد عمر رضي الله عنه وحتى لا ننسى : فإن الحملة الشعواء التي شنّها المستشرقون على الجهاد أدت نتائج سيئة وأثار سلبية في نفسيات ذراري المسلمين المهزومين روحيا وعقليا أمام هذا الهجوم الاستشراقي الماكر وتحت ضغط الواقع المرير الخاضر .

إن الغرب لا يخفي تخوفه من الجهاد وفرقه وفزعه من القتال : تقول مجلة العالم الإسلامي الانجليزية (إن شيا من الخوف يجب أن يسيطر على العالم الغربي ولهذا الخوف أسباب منها : أن الإسلام منذ أن ظهر في مكة لم يضعف عدديا بل دائما في ازدياد واتساع ثم إن الإسلام ليس ديننا فحسب بل إن من أركانها الجهاد :

وقال روبرت بين : إن المسلمين قد غزوا الدنيا كلها من قبل وقد يفعلونها مرة ثانية) .

ويقول وفرد كانتول سميث : (أن أوروبا لا تستطيع أن تتسنى ذلك الفرع الذي ظلت تحس به

كلما ذكر اسم الجهاد انتفض الكفر فزعا من هذه الكلمة، وكلما تكلم المسلمون عن الدفاع عن حقوقهم انبرت أجهزة الإعلام الغربية تشوه الإسلام وتصف المسلمين بالوحشية وبالقسوة ، ويرسمون للمسلم الصادق المجاهد صورة الجعظري الجواظ الغبي يركب على ناقه هوجاء، تخبط خبط عشواء ، لا يلوي على شي .. لا يقاتل إنسانا إلا واخترط سيفه ليقطع عنقه لأن نفسه مولعة بحب الدماء ولا يستطيع الراحة إلا على أكوام الجماجم والأشلاء !؟

ولقد جرت عادة الأفرنج أن يعبروا عن كلمة الجهاد بالحرب المقدسة holy war ولقد فسروها تفسيراً منكراً وتفنونوا فيها وألبسوها ثوبا فضفاضاً من المعاني المموهة الملقفة وقد بلغ الأمر في ذلك إلى أن أصبحت كلمة الجهاد عند هم عبارة عن سراب الطبع والخلق والهمجية وسفك الدماء وقد كان من لباقتهم أنه كلما سمع الناس الجهاد تمثلت أمام أعينهم صورة المواقب من الهمج المحتشدة ، معلقة سيفوفه متقدة صدورها بنار التعصب والغضب، متطابرا من عيونها شرار الفتك عالية اصواتها بهتاف (الله أكبر) زاحفة إلى الأمام ولقد رسم الدهان هذه الصورة بلباقة فائقة وتفنونوا فيها بريشة المتقن المبدع وكان من دهانهم ولباقتهم في هذا الفن أن صبغوه من النجيب الأحمر وكتبوا تحتها : هذه الصورة مرآة لسلف هذه الأمة من شره لسفك الدماء وجشع إلى الفتك بالأبرياء .

وإن الإنسان ليمتلكه العجب والحيرة إذ يرى أيدي الرسام نفسها ليست غارقة بالدهان الأحمر الذي يشوهون به صورة هذه الأمة بل ملطخة بدماء الأبرياء، وماتركوا بقعة من بقاع الأرض إلا وخلفوا وراءهم من المآسي ما لا يستطيع البيان نقله وما يعجز القلم عن تصويره وتقريبه إلى الأذهان، لا نشئ إلا لأنهم يبحثون عن أسواق تجارية لبضائعهم أو يوجبون الأرض طلبا لوقود مصانعهم أو ذهب خزانهم ! والويل كل الويل للبقعة الغنية فإن أهلها سيشهدون من المجازر ويرون من المصائب على أيدي هؤلاء- الذين يصمون المسلمين بالوحشية والحيوانية ما لا يتصوره عقل بشري .

ومما يندى له الجبين أن أبناء المسلمين قد صدقوا عن أنفسهم وعن آبائهم ما يرسمه هؤلاء المستشرقون عنهم وما يكتبه هؤلاء الحاقدون عن تاريخهم، فاصبحوا يتوارون حياء من هذا التاريخ الملتخ بالدماء والذي لا يدع المجرمين ولا الأبرياء ؟

لعل ذراري المسلمين نسيت حروب المائة سنة وحرب السنوات السبع التي جرت في القرون الماضية بين فرنسا وبريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية ولعله فاتهم أن يطلعوا على مذابح الكاثوليك للبروتستانت في داخل معابدهم، وقد فاتهم أيضا أن يطلعوا على المجازر التي جرت لليهود في أرجاء أوروبا ولم تنج بقعة من بقاع أوروبا منها على أيدي النصارى - أبناء كتابهم الواحد .

وأما من التاريخ القريب فإن أمريكا زعيمة العالم المتحضر؟؟ أو (المحتضر) على الأصح ما قامت إلا على أشلاء شعب بكامله من سكان البلاد الأصليين الذين أبادوهم ولم يبق منهم سوى بضعة ملايين وضعوهم في أماكن للسياح كجثث الموتى في قاعة المومياء - لايزالون يضيئون بيوتهم بالسرج في أنديانا وغيرها في وسط أمريكا الشمالية وهم شعب الهنود الحمر سكان أمريكا الأصليين .

ولعل أبناء المسلمين ينسون مآسي حربين عالميتين أثارها الغرب على مدى ربع قرن ذهب ضحيتها قرابة خمسين مليوناً من البشر ما بين قتيل وجريح ومشوه ومعتوه، وكانت حربا طاحنة ضروسا على مطامع هزيلة وآمال صغيرة- جسم البغال وأحلام العصافير -

ولعل أبناء المسلمين لا يدركون الحرب الثقافية المنظمة والغزو العالمي الفكري لهم لينفروهم من الجهاد فيثيرون قضايا الرق والجزية وقتل الأسرى ليصوروا المسلمين مجموعة من اللصص والقتلة وسفاكي الدماء ، منطلقين في الأرض سيوفهم مشرعة لإرواء نهمهم للدماء واثبياع نزواتهم من النساء واسكات سعارهم للثراء .

ولعل أبناء الإسلام الذين لم يطلعوا على مصائب التاريخ الدامي للصليبيين في الغرب ومواقفهم تجاه الإسلام والمسلمين يستحيون من تاريخهم المشرف الذي كان مثالا للرحمة الربانية المهداة إلى البشرية، وكيف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استطاع أن يفتح

التفويؤ في ظلالة . وبعد إزالة هذه الحواجز من أمام الدعوة الإسلامية يعرض الإسلام على الشعوب، فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر- (لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ..)

4- إن كلمة الجهاد في سبيل الله تعني عند الأئمة الأربعة إذا أطلقت - القتال، قال القسطلاني : الجهاد هو: (قتال الكفار لنصرة الإسلام وإعلاء كلمة الله).

وقال ابن حجر العسقلاني: الجهاد هو بذل الجهد في قتال الكفار . فتح الباري 2-6 ونحن لا نريد أن ننسخ حكم الجهاد بالسيف لنرضي الغرب ولا نقبل أن نمسخ هذا الركن العظيم فنجعله كلمات تقال على المنابر ، أو مقالات تنشر على صفحات والجرائد، يقول ابن رشد في مقدمته 1/ 369 و جهاد السيف قتال المشركين على الدين فكل من اتعب نفسه في ذات الله فقد جاهد في سبيله .

إلا أن الجهاد في سبيل الله إذا أطلق فلا يقع باطلاقة إلا على مجاهدة الكفار بالسيف حتى يدخلوا في الإسلام أو يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون).

أسمعت أخي المسلم كلام أبين رشد ؟ فلا تتمحل بعدها ولا تتناول .

5- إن عبارة (رجعنا من الجهاد الأصغر - القتال- إلى الجهاد الأكبر-جهاد النفس- التي تنتشر على الألسنة بأنها حديث فان فيه يحيى بن العلاء : قال ابن حجر عن هذا الرواي : رمي بوضع الحديث وقال أحمد عنه : يحي كذاب يضع الحديث.

وقال الدار قطني : متروك ، فالحديث ضعيف جدا أو موضوع .

قال ابن حجر العسقلاني : هو من كلام إبراهيم بن عيلة .

6- لم يبق أمام الأجيال التي يببدها أعداؤها ويحاربون إسلامها إلا أن تردد قول المتنبي : لأن عمرت جعلت الحرب والدة

والمشمري أبا والمشرقي أبا (المشمري:الرمح والمشرقي:السيف)

ولم يبق أمامهم سوى طريق المجاهدين الأفغان:

وإخواننا الأفغان اضحى مقيلهم ظهور المذاكي أو بطون القشاعم (المقيل:المنام- المذاكي:الخيل الناضجة القوية والقشاعم:السنور الكبير)!

الصمود:

عدة قرون والإسلام يجتاح الأمبراطورية الرومانية من الشرق والغرب والجنوب . ويقول لورانسان بروان (الخطر الحقيقي كامن في نظام الإسلام وفي قدرته على التوسع والاختضاع وفي حيويته ،إنه الجدار الوحيد في وجه الاستعمار الأوربي)

لقد خطط الغرب لقتل روح الجهاد في نفس الأمة المسلمة ورسم لذلك مناهج ووضع برامج للاستيلاء على هذه الأمة الحية المجاهدة بعد اجتثاث العقيدة الإسلامية والعبادة الجهادية من أعماقها :

1- فالرحلات الاستكشافية كانت صليبية : يقول فاسكو دي جاما عندما وصل إلى رأس الرجاء الصالح(الآن طوقنا رقبة الإسلام ولم يبق إلا جذب الحبل ليختنق فيموت)

2- وكانت المدارس العقلية الحديثة التي حاولت أن تخضع النصوص الربانية للعقل وأن تلوي اعناق النصوص الجهادية وحاولت وهي تدافع عن شريعة الجهاد أمام الغرب أن تظهر الإسلام دينا دفاعيا لا يمكن أن يقاتل الإدفاعا عن حدود جغرافية ، وكان الإسلام نحلة قوم معين ونزل ليكون دين الجزيرة العربية فقط ، ويتزعم هذه المدرسة الشيخ محمد عبده ومحمد رشيد رضا ، وتبعهم في هذا المناهج الأساتذة عبدالوهاب خلاف في (السياسة الشرعية) ومحمد عزة دروزة في كتاب (الجهاد في سبيل الله) وعلي علي منصور في كتاب (الشرعية الإسلامية والقانون الدولي) ومحمد رأفت عثمان في كتابه (الحقوق والواجبات) وأحمد محمد الحوفي في كتابه (سماحة الإسلام).

3- حاولوا أن يميخوا عقيدة الحب والبغض في الله والولاء والبراء في الإسلام .

4- الدعوة إلى القومية وتقديم النصراني العربي على المسلم الأفغاني والتركي والباكستاني .

5- الدعوة إلى الانسانية .

6- الدعوة إلى تقارب الأديان وإذابة الفوارق بينها .

7- الدعوة إلى السلام العالمي والتعايش السلمي .

8- إنشاء فرق صالحة تدعو إلى مسخ الجهاد في الإسلام كالفادائية والبهائية والبابية .

ولكننا نحن كمسلمين لانستحي من ديننا ولا من أوا من ربنا نقولها بصراحة دون تلثم ولا موارد ولا جمجمة ولا غممة .

1- إن الجهاد فريضة ربانية في هذه الأمة لإنقاذ الأرض كلها من جور الطواغيت واستعباد الطغاة إلى عدل الإسلام ورحمة هذا الدين .

2- إن دين الله دين للبشرية جمعاء، ونحن نريد نشره حتى يعم ربوع العالمين وفي صحيح مسلم (إن الله زوى لي الأرض شرقها وغربها وإن ملك أمتي سيصل إلى ما زوى لي منها) وفي الكتاب العزيز ((هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) التوبة 33 .

3- إن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح الذي رواه أحمد وغيره (بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له

وجعل رزقي تحت ظلل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف أمري ومن تشبه بقوم فهو منهم

(مسند أحمد 2- 92

ولكن السيف لأ كابر مجرميها

وسدنة الكفر وأئمة الطغيان الذين يعبدون البشر لأنفسهم من دون الله والذين يدعون لأنفسهم الألوهية عملا وإن لم يصرحوا بها قولا . أقول : إن السيف لإزالة الحواجز من الأنظمة الكافرة والعقبات الاقتصادية والاجتماعية التي تحول دون استمتاع الشعوب بدين الله وتمتعهم من



الصمود : ماهي طبيعة العمليات التي تقومون بها
ضد القوات الأمريكية في كونار ؟

القائد: كما قلنا سابقا إن ولاية كونار ذات أهمية
خاصة للأمريكان فمنذ دخول القوات الأمريكية إليها

وهم يحاولون أو يبذلون قصارى جهدهم

أن لا يتمكن المجاهدين من موطئ قدم فيها لأن

التمكن من هذه الولاية يعتبر بمعنى التمكن من

الولايات الشرقية الأربعة ، كونار ، نجرهار ، لغمان

ونورستان ، ولكن المجاهدين كذلك يعرفون هذه

الأهمية فيصرون بإثبات وجودهم في المنطقة ويأخذون

جميع التدابير والاحتياطات اللازمة بهذا الشأن ،

ويفضلون أن ينشغل العدو بأي طريقة ممكنة ، سواء

بقصف مراكزهم بالصواريخ أو إجراء عمليات

اقتحامية أو زرع عبوات ناسفة في الطرقات الرئيسية

وخلاصة القول بهذا الشأن أننا نقوم ضد الأمريكان

بعمليات هجومية وهذا بزراعة الألغام في الطرق

التي يكثر العدو من المرور منها ، ويعتبر هذا من أنجح

العمليات ، حيث يقوم المجاهدون بزرع عبوات ناسفة

في طريقهم ويحكم عليهم بالتفجير عن بعد ، وبعد

تفجيرها بالآليات الأمريكية يسد الطريق كاملا

أمامهم (لأن الطرق والشوارع في كونار لكونها تترمن

بين الجبال ضيقة جدا) ويضطر العدو لفتح الطريق

أمام بقية الآليات فيجبر بالنزول من مدرعاتهم

وآلياتهم العسكرية وهنا ينتهزون المجاهدون الفرصة

ويهاجمهم بالرشاشات والقاذفات مما يؤدي إلى الخاق

أضرار بالغة بشرية ومالية بهم ، كما نقوم بعمليات

دفاعية ضد العدو ، وهذا بطريقة أننا نجلب العدو إلى

ساحتنا ثم نهجمهم بغتة ، فالمجاهدون من أبناء المنطقة

وعندهم معرفة تامه بطبيعة المنطقة واختبائهم في

جبالها وسهولها ووديانها ، والعدو يبقى متحيرا ولا

يعرف ماذا يفعل لأنه يكون حنثذ غير قادر على

حفظ نفسه ولا يعرف أماكن اختباء المجاهدين .

المسؤل العسكري لولاية كونار

الصمود: في البداية نرجوكم أن تعرفوا أنفسكم لقراءة مجلة الصمود؟

القائد: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين قائد المجاهدين وعلى آله
وصحابه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد!

اسمي مولوي دوست محمد بن مولوي سفر محمد ولدت في قرية كانتوا التابعة لولاية نورستان شرقي
افغانستان قبل (45) سنة ، درست العلوم الشرعية على العلماء الأفاضل في المنطقة ثم شرفني الله
تعالى بالالتحاق بقاتلة الجهاد ضد الروس ثم ضد الأمريكان وحاليا أعمل كمسؤل عسكري لولاية
كونار .

الصمود: لو تكرمتم بتقديم صورة حالية لولاية كونار ، وبطريقة موجزه ؟

الحمد لله أن الوضع الحالية في ولاية كونار جيدة جدا ، حيث أن المجاهدون متمكنون من التحرك في
كل الولاية وبحرية تامة ويستطيعون مهاجمة كل نقطة عسكرية للعدو في كل وقت يريدون، كما
يتمتعون بدعم شعبي كامل والله الحمد والمنة .

الصمود: ماهي أماكن تواجد الأمريكان في ولاية كونار وكم عدد الجنود فيها ؟

القائد : إن أماكن تواجد الأمريكان في ولاية كونار يصل إلى 10 معسكرا وهذا لأن العدو يعرف
الأهمية الاستراتيجية لهذه الولاية ، لهذا جعل فيها تواجد عسكري مكثف ، وأما أماكن تواجد
الأمريكان في ولاية كونار فهي كالتالي :

1- معسكر توفجي في مركز الولاية اسعد اباد .

2- معسكر ساواري

3- معسكر مانوكي

4- معسكر كورنكل

5 - معسكر - وته بور

6- معسكر ترره (شوريك درة)

7 - معسكر وانت

8 - معسكر ارنج

8 - معسكر سركانو

9- معسكر كامديش

10- معسكر سوكي

إن من طبيعة ولاية كونار أنها ولاية جبلية فالأمريكان وزع النقاط العسكرية فيها بطريقة يسهل

عليهم مراقبة تحركات المجاهدين ، ولهذا جعلوا في كل مديرية مركزا لهم .

ولكن بفضل الله رغم كل هذا لم يتمكن العدو من وقف هجمات المجاهدين ضد هم .

الصمود : هناك تكتيك عسكري ناجح يسمى بالعمليات الاستشهادية هل تستفيدون منها في الصمود : بصفتكم كمجاهد شارك في الجهاد السابق وعملياتكم ضد الأمريكان ؟

القائد : لا ، نحن لم نستخدم هذ التكتيك ضد الأمريكان لأننا لم نرى حاجة له في منطقتنا ، كما قلت الجهاد السابق .

القائد : حقيقة إن الحياة الجهادية هي الحياة الأساسية أن طبيعة منطقتنا تختلف اختلافا كاملا عن غيرها .

في منطقتنا اذ يريد كل مجاهد أن يهاجم العدو ويلحق به أضرارا بالغة يتيسر له ذلك بدون أن يصيبه أي أذى من قبل العدو .

فرغم نجاح هذ التكتيك العسكري إلا أننا لم نجد لها حاجة إلا مرة واحدة خلال السنوات الخمسة عزوجل مرة ثانية بعمل الجهادي ضد الأمريكان فكذلك اعتبره من أفضل أيام عمري في حياتي ، أما الماضية .

الصمود : ماهي احصائتكم لخسائر العدو في العمليات التي قمتم بها ضد الأمريكان في ولاية كونار ؟

القائد : كما تعرفون أن العدو يخفي خسائره عن الناس بما يملك من السيطرة على وسائل الإعلام ، فلا يظهر للناس إلا القليل وقد تحقق لدينا من هذا القليل الظاهر مايلي :

- 1- إسقاط (6) مروحيات أمريكية
 - 2- تدمير وإعطاب أكثر من (75) سبعين آليه عسكريه بين دبابه وناقله وسيارة ..
 - 3- قتل أكثر من (145) جندي أمريكي
 - 4- جرح أكثر من 250 جندي أمريكي
- كما توجد مجزرتنا كمية كبيرة من الأسلحة التي غنمناها من الأمريكان عند حثهم عن حطام المروحية ربحكم" .

إن تعدد القيادات في الجهاد السابق تسبب في ضياع التي اسقطها المجاهدون في منطقة درة شوريك عام 2005 .

الصمود : ماهي خسائر المجاهدين في الأرواح ؟

القائد : خسائر المجاهدين بالنسبة لخسائر العدو قليلة جدا لأن العدو يكون في حالة الهجوم ، وما يطمأننا حاليا هو توحيد القيادة الجهادية ضد والمجاهدون يكون في حالة الاستعداد للدفاع ، فيتصدون الهجوم ويردون على العدو بالأسلحة الثقيلة الأمريكية وببركة هذه القيادة الموحدة بإذن الله والخفيفة ثم يغادرون المنطقة بدون أن يعرف العدو طريق مغادرتهم ، ولهذا لا يكون فيهم خسائر بشرية، إلا قليلة جدا ، فكل ما استشهد من مجاهديننا إلى الآن يصل عددهم إلى (60) شخصا ، أمامد الجرحى فيبلغ عددهم إلى (92) جرحيا

أما عدد الشهداء من أهل المنطقة فيبلغ عددهم إلى (200) شخص و عدد جرحى هم أكثر من ذلك. الصمود : هل هناك مناطق تخضع لسيطرة المجاهدين كليا ؟

القائد : استطيع أن أقول لكم أن ماعدى مركز المدينة اسعد اباد وماعدى مراكز المديرية فإن بقية المناطق تخضع تما ما لسيطرة المجاهدين بحيث أنهم يتجولون فيها بكل حرية .

الصمود : ماهي استراتيجيتكم في جهادكم ضد الأمريكان في هذا الربيع ؟

القائد : استراتيجيتنا في هذا الربيع بإذن الله أننا سنقوم نحن بعمليات هجومية بدل أن كنا نقوم بعمليات دفاعية ضد العدو ، كما نريد أن نوسع دائرة عملنا العسكري إلى بقية الولايات الشرقية مثل ولاية نجرهار وولاية نورستان وولاية لغمان .

وهذا من خلال تنسيق عسكري موحد مع مجاهدي تلك الولايات .

عام 1385 (هـ ش) الراحل
بداية الانتصار الحقيقي
للمجاهدين

بقلم حافظ نصير أحمد "نصير"
تعريب : دكتور شهاب الدين "عزنووي"

أم نهاية إدارة كرزاي العميلة في أفغانستان ؟

المخدرات:

ومن عوامل ضعف حكومة كرزاي ازدياد زراعة المخدرات وتجاريتها في خلال العام نفسه حيث تشير الأرقام إلى أنه قد زادت زراعة الخشخاش خلال العام المنصرم حوالي 59%، و أن المساحة المنزرعة بالخشخاش في عام 1384 كانت حوالي 104 هكتاراً وزادت المساحة في عام 1385 إلى 165 هكتاراً، وقد ارتفعت كمية المخدرات المصدرة من أفغانستان على مستوى العالم حوالي 92%.

والمعلوم أن أكثر المناطق لإنتاج المخدرات عام 1385 كانت محافظات بدخشان، وبنجرهار وهلمند وأن زراعة الخشخاش في الولايات المذكورة زادت حوالي 160% وهذه نسبة تزيد أربع مرات عن العام 1384 هـ ش، والجدير بالذكر أن زراعة الخشخاش ليست منحصرة في تلك المناطق بل أنها تزرع



في جميع مناطق أفغانستان، وتذكر الاحصائيات أن عدد مدمني المخدرات ارتفع إلى مليون مدمن، مع أن عدد هم في عام 1384 كان يصل إلى تسعمائة ألف شخص فقط، وهذا المقدار لم يسبق له مثيل في تاريخ أفغانستان .

والذي تجدر الإشارة إليه أن زيادة نسبة المخدرات خلال العام المنصرم

لو نظرنا إلى أحداث عام -1385- المنصرم وقايسناه بالأعوام الماضية الأخرى بعد سقوط الإمارة الإسلامية لوجدناه بكل تأكيد وبقين أنه كان عاماً مرعباً بالنسبة لحكومة كرزاي لأنه توسعت فيه سيطرة المجهدين على مساحات واسعة كما شاهدنا فيه تصاعد الحملات العسكرية ضد المحتلين في جميع الولايات الأفغانية بل إنها كانت أكثر وقوعاً في العاصمة الأفغانية كابول ، وقد ارتفعت احصائية العمليات الاستشهادية في أفغانستان بما فيها العاصمة كابل إلى أكثر من 200 عملية وأدت هذه العمليات إلى قتل المئات من القوات الصليبية والقوات العميلة.

الوضع الأمني:

على الرغم من تأييد الأمريكان وحلفائهم لحكومة كرزاي مادياً وعسكرياً فإن أكثر ضحايا هجمات المجهدين كانوا من جنود الحكومة وأن الخسائر التي لحقت بالأشخاص والمنشآت التابعة لهذه الحكومة كانت أكثر بكثير من أي وقت آخر، وقد تركت هذه الخسائر أثراً سلبية في بقاء تلك القوات واستمرار مهمتها في أفغانستان، حيث أن كثيراً من دول حلف شمال الأطلسي (الناطق) لا ترغب في إرسال مزيد من القوات إلى أفغانستان بل قد امتنعت عن ذلك خلال العام الماضي.

هذا وقد رأينا أن القوات البريطانية لم تتمكن من مقاومة المجهدين في ولاية هلمند وقد اضطرت إلى توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار معهم رسمياً، وأخيراً تركت مديرية موسى قلعة للمجهدين على الرغم من إنكارها في البداية، وهذا دليل واضح على ضعف حكومة كرزاي العميلة وحلفائها الصليبيين، والآن نستطيع القول إن بريطانيا وبعد مرور مائة عام لاحتلالها لهذا البلد أرسلت مرة أخرى خمسة آلاف جندي من قواتها إلى أفغانستان واستقرت في الولاية، وقد واجهت مقاومة شديدة من قبل المجهدين واندلعت معارك عنيفة بين القوات البريطانية والمجهدين في الأشهر الأولى من العام المنصرم وفي الأخير أدركت بريطانيا بأن قواتها لا تستطيع الاستمرار في قتال المجهدين وقد تبين في الأشهر الأخيرة من العام الماضي بأن المجهدين لا يستولون على موسى قلعة فقط بل إن كثيراً من مناطق ومديريات من محافظات قندهار وأرزجان وزابل وغزني تحت سيطرتهم، وأن الحرب ضد القوات الصليبية انتقلت من مرحلة حرب العصابات إلى حرب المواجهة وجهاً لوجه .

السياسة الخارجية:

تصاعدت الاختلافات بين حكومة كرزاي وباكستان إلى حد لم يسبق له مثيل من قبل، خلال العام 1385 الفائت، وعلى الرغم من تأييد العالم ومنظمة الأمم المتحدة لحكومة كرزاي فإنها لم تستطع حل أزمتها مع باكستان ولم تتمكن من الوصول إلى حل أساسي للمشاكل الموجودة بينهما، وهذا دليل آخر على ضعف الحكومة العميلة وانهارها.

العالمية أن عدد المصابين بمرض الإيدز في أفغانستان يصل إلى زهاء ألفي شخص، وقد قالت (اجاميردي) المسئولة في تلك المنظمة: "أعتقد أن الإحصائية المذكورة غير صحيحة لأن الأرقام الواردة بهذا الصدد تشير إلى أن عدد المصابين بهذا المرض أكثر من ذلك بكثير!".

ويبلغ مساعدة البنك الدولي لمكافحة هذا المرض في أفغانستان حوالي 10 ملايين دولار سنوياً، وقد قال الدكتور رحمانى أحد المسؤولين عن المراقبة في تلك المنظمة: إن التجارب والفحوص الأخيرة التي أجريت على 461 شخصاً ممن يشتبه في إصابتهم تشير إلى أن 3% منهم مصابون فعلاً بالمرض.

عصام زيدان

العملية العسكرية التي قامت بها حركة طالبان في أفغانستان صبيحة يوم الثلاثاء 2007/2/27، والتي



استهدفت نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني الذي لجأ إلى قاعدة باجرام العسكرية الأمريكية - أكبر القواعد العسكرية الأمريكية في أفغانستان - للمبيت فيها خلقت وراءها عدة دلالات على المستوى التكتيكي العسكري، كما أنها أعادت إلى الأذهان مجدداً التفكير

أدت إلى اعتراض الديمقراطيين في الكونغرس الأمريكي على الرئيس بوش حيث قدموا إليه خطاباً مطالبين منه مراقبة الوضع في أفغانستان، وذكروا فيه أنه من الممكن وفي أسرع وقت أن تصير أفغانستان الدولة الأولى في العالم لإنتاج المخدرات إعادة إعمار البلد والمساعدات الخارجية:

على الرغم من مطالبة كرزاي في مؤتمر لندن بشأن إعمار أفغانستان في ربيع العام المنصرم بتسليم نصف المساعدات الموعود بها لأفغانستان إلى حكومته لتقوم هي بصرفها في الأمور الأولية، ولكننا رأينا أن مطالبته لم تقبل، من ناحية أخرى فإن الولايات المتحدة التي تزعم أنها على رأس الدول المؤيدة لحكومة كرزاي وأنها تقوم بتقديم المساعدات إلى حكومته أكثر من أي دولة أخرى، لم تعط حكومته الاختيار في صرف تلك المساعدات الموعود بها، حيث أن الولايات المتحدة خصت مليوني دولار لبناء أفغانستان ولم تسلم لحكومة كرزاي من المبلغ المذكور إلا مليون دولار وأما بقية الأموال فصرفت عن طريق المؤسسات الغربية، وفي العام الفائت لم تستلم حكومة أفغانستان إلا حوالي 5% من مجموع المساعدات الخارجية وأما بقية المساعدات فصرفت عن طريق المؤسسات الخارجية، وطبيعياً أن يؤدي مثل هذا الوضع إلى ضعف الحكومة وعدم تمكنها من القيام بإعمار البلاد من جديد، وأما امتناع الدول عن تسليم المساعدات لحكومة كرزاي فلأجل أنها ادعت بأن حكومة كرزاي ليست لها قوة ولا صلاحية لصرف هذه المساعدات في مصالح الشعب، لأن الفساد الإداري في الحكومة العملية وصل إلى حد لم يتصوره أحد، والذي يجدر الانتباه إليه أن الفساد المالي والإداري في المؤسسات الخارجية أكثر من الفساد المستشري في حكومة كرزاي ورغم ذلك لم تمتنع تلك الدول عن تسليم المساعدات للمؤسسات المذكورة، وعلى هذا الأساس قال (جين مزوريله) المدير التنفيذي للبنك الدولي في أفغانستان في مؤتمر لندن: لم أر خلال عملي البالغ ثلاثين عاماً مثل هذا الفساد الإداري والمالي الجاري في أفغانستان، حيث قدم ملايين الدولارات من المساعدات لهذا البلد ولكن لم نر فيها أي أثر لتلك المساعدات، فالفساد المالي والإداري الموجود هناك لم يسبق له مثيل، وأن وراء هذا الفساد تقف المؤسسات الخارجية والأحزاب الخاصة التي لها صلة بالحكومة.

الفساد الإداري:

لاشك أن الفساد الإداري والمالي في جميع الإدارات الحكومية والمؤسسات الخارجية والمنظمات المختلفة قد زاد مما أدى إلى شيوع المخدرات والحياة الطبقيّة، هذا من جانب؛ ومن جانب آخر فإن كثرة تجارة المخدرات وازدياد الرشوة أدت إلى ثروة وغناء فئة معينة؛ إلا أن أغلبية الشعب تعاني من الفقر والجوع بل وزاد فقر هؤلاء عن ذي قبل بكثير، بالإضافة إلى أن الفساد الإداري في الحكومة والمؤسسات الخارجية والمنظمات الخاصة تسببت في تصاعد الفقر والمرض والبطالة ورسوخ الحياة الطبقيّة وغيرها من المصائب والمشاكل.

وهكذا تقوية المجاهدين وتساعد هجماتهم وقيام قوات الناتو والولايات المتحدة بقتل الأبرياء وقصف منازلهم وعدم مراعاة العادات والتقاليد الأفغانية من قبل القوات الصليبية، تسببت كل هذه الأمور في ترك آثار سيئة وراءها ومن ثم تسببت في إضعاف الحكومة العملية.

شروع مرض الإيدز:

وجود وانتشار مرض الإيدز في المجتمع الأفغاني من الأشياء المخجلة التي سرت إلى بلادنا بعد تنصيب إدارة كرزاي، وقد ذكرت منظمة الصحة

ثالثاً: التحالف الباكستاني - الأفغاني المصنوع لخلق الحركة وخذقتها اختق هو من داخله، ودخل في صراع محموم حول من يتحمل المسؤولية عن الفشل في مواجهة حركة طالبان، وتعدى الأمر حدود الاتهامات إلى التشكيك في نوايا كل طرف؛ إذ اتهمت حكومة كرزاي على لسان وزير خارجيتها رانجين سيناتاباكستان بأن لها أطماعاً في أفغانستان تدفعها للتغاضي عن نشاط طالبان، وهو ما جعل باكستان تقدر جدياً في إقامة سور على الحدود بين البلدين، لقطع الطريق أمام تلك الاتهامات الأفغانية.

بل والتحالف الباكستاني - الأمريكي هو الآخر في مهب الريح بعد الانتقادات المكثفة التي وجهتها الإدارة الأمريكية لباكستان، وأنها تتغاضي عن قواعد طالبان على الحدود مع أفغانستان؛ حيث خرجت الناطقة باسم الخارجية الباكستانية تسنيم أسلم عقب زيارة تشيني الأخيرة لتصرح بأن بلادها لن تقبل بأية إملاءات خارجية في كيفية التعامل مع الوضع الأمني في الحزام القبلي، في إشارة واضحة إلى مطالب تشيني التي جاء من أجلها إلى إسلام آباد كما أن الرئيس مشرف صرح مباشرة بأن محاولات توجيه اللوم لباكستان غير عادلة وغير مبررة، وأشار إلى أن مكافحة تسلل طالبان مسؤولية مشتركة بين القوات الأمريكية وقوات إيساف والقوات الأفغانية، وليست مسؤولية باكستان وحدها.

رابعاً: حرصت معظم الدول التي قدمت جنوداً لدعم عمل الناتو في أفغانستان على أن تكون قواتها بعيدة عن العمل العسكري المباشر، أو الوجود في أماكن الصراع المشتعل في الجنوب الأفغاني، وهو ما أدى لنشوب نزاع داخلي وتبادل للاتهامات بصورة مباشرة وعلنية جعل عمل الحلف قاب قوسين من الانهيار، حيث تعالت صيحات قواته من نذر الفشل السبادية. فقد حذر الجنرال بانترز كرادوك القائد العسكري بالحلف، من أن دول الناتو تضع حياة جنودهم في أفغانستان في خطر، وتعرض العملية برمتها للفشل بسبب رفضها إرسال المزيد من القوات إلى أفغانستان، لمواجهة طالبان، ووجهت وزيرة الخارجية البريطانية وكذلك الولايات المتحدة انتقادات مباشرة لدول الحلف التي ترفض إرسال قوات للجنوب الأفغاني المشتعل لقد فشلت الولايات المتحدة إذن على المستوى الاستراتيجي بمحاورة الأربعة في أفغانستان، فيما نجد أن حركة طالبان على العكس قد استجمعت قوتها وأحكمت استراتيجيتها، وليس أمامها إلا انتظار الربيع الذي سيضع فيما يبدو النهاية الأيممة للاحتلال وقواته.

في مستقبل الاستراتيجية الأمريكية في أفغانستان بعد خمس سنوات خلت من عمر الاحتلال الذي بدأ نهاية عام 2001.

دلالات العملية العسكرية في باجرام:

ثمة دلالات عدة حملتها في جعبتها تلك العملية العسكرية نذكر منها:

* الدلالة الأولى

مصادفية ما سبق أن أعلنته حركة طالبان من حشد المئات من الاستشهاديين في انتظار معركة الربيع القادمة التي قالت الحركة: إنها ستكون الحاسمة في مواجهه الاحتلال.

فلم يستغرق الإعداد لعملية باجرام وتنفيذها غير بضعة ساعات هي فترة بقاء تشيني في القاعدة شديدة التحصين، وهو ما يؤكد أن الحركة لديها مخزون حقيقي قادر على التخطيط والتنفيذ في بضع ساعات فقط.

* الدلالة الثانية:

أن الحركة قد وضعت الاحتلال وقواته في موقف ردود الفعل، وانتظار الحدث، وهو أمر ذو شأن

في العمليات العسكرية التي تخوضها المقاومة ضد الاحتلال، إذ تبقى قوات الاحتلال أسيرة ردة الفعل، وهو ما يعيق بناء استراتيجية منفصلة، حتى وإن تمكنت من بنائها فلن تكون هناك مقدره على تنفيذها.

* الدلالة الثالثة:

الجراة المتناهية التي تميزت بها الحركة؛ إذ إن استهداف نائب الرئيس الأمريكي ومحاولة اصطياده في أفغانستان، عملية شديدة الخطورة، ولم يكن من السهل إذا نجحت أن تمر دون ردة فعل أمريكية عنيفة، وهو ما يطرح تساؤلاً عن رؤية الحركة لقدرتها على امتصاص الردود الأمريكية إذا تمكنت بالفعل من تصفية شخصية بوزن ديك تشيني.

الاستراتيجية الأمريكية في مهب الريح:

عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، جعلت الولايات المتحدة من أفغانستان قاعدة الإرهاب العالمية على حذرمهم، وسوّقت هذا "الموديل" عبر وسائل الإعلام التي تملك ناصيتها، ومن ثم قادت تحالفاً لصد هذا الخطر المنبعث من "عالم الإرهاب" عن "العالم المتحضر".

واعتمدت في استراتيجيتها تلك على عدة محاور؛ أهمها:

أولاً: كسر شوكة طالبان العسكرية وتثبيتها عن الحكم، حتى تفقد القاعدة الملاذ الأمن الذي تؤوي إليه وتجعله منطلقاً لعملياتها ومفرخاً لعناصر "إرهابية" جديدة تشكل خطراً على ذلك العالم الذي وصفه الرئيس الأمريكي بالعالم الحر.

ثانياً: تنصيب مجموعة من الحلفاء تكل إليهم أمر تنفيذ سياستها و"تنظيف" البلاد من طالبان، وتسويق من خلالها لـ"أفغانستان الجديدة" تنعم بالديمقراطية والاستقرار، على غرار ما طمحت إليه في العراق، وقد وجدت ضالتها المنشودة في دمينتها حامد كرزاي وبعض أعوانه.

ثالثاً: تكوين شبكة أو كتل إقليمي تكون مهمته الأساسية تجفيف منابع "الإرهاب" واستئصال ما تبقى من عناصر حركة طالبان، وخلق تحركاتها في المناطق الحدودية.

رابعاً: الاعتماد في مراحل متقدمة من الغزو على تحالف أوسع يخفف العبء عن النواة الأولى التي تشكلت عقب هجمات 11 سبتمبر 2001، التي كانت القوات الأمريكية والبريطانية ركيزتها الأساسية، ومن ثم لجأت الولايات المتحدة إلى حلف الأطلسي (الناتو) ليقوم بهذه المهمة.

هذه المحاور الأربعة للاستراتيجية الأمريكية لمكافحة "الإرهاب" في أفغانستان نجد عند النظرة الأولى أنها قد تهاوت أو في طريقها إلى الانهيار، وبيان ذلك:

أولاً: حركة طالبان، وبعد مرور خمس سنوات على تثبيتها عن الحكم استجمعت قوتها وأحكمت استراتيجيتها العسكرية، وباتت يدها العليا في المعركة، وتمكنت من خلال عدة عمليات عسكرية من استعادة بعض المدن وفرض سيطرتها عليها، فيما لم تتمكن القوات الأمريكية ولا حلف الناتو من صد الهجوم أو استعادة المدن مرة أخرى.

وهجوم الربيع الذي تعد له حركة طالبان منذ عدة أشهر، قابله في الجهة الأخرى نوع تخوف وانتظار لما قد تسفر عنه هذه الحملة، دون أن يتمكن حلف الناتو وقوات الاحتلال من وضع استراتيجية مضادة حتى الآن.

ثانياً: حكومة الرئيس الأفغاني حامد كرزاي هي التي تخدقت وأحاطت نفسها بشرنقة محكمة خوفاً من حركة طالبان التي كانت قاب قوسين في عدة مرات من تصفية كرزاي ورجالاته، ومن ثم

فان السيد المتنفذة حقيقة في أفغانستان ما زالت حتى الآن يد طالبان، وأصبحت الحكومة المنصبة والمدعومة أمريكياً معزولة عن الشعب، ولا تملك إلا أن تدير قصرها المحاصر بشق الأنف، وغلت يدها عن التنفيذ وبسط السيطرة على المدن الأفغانية، وهو ما اضطر كرزاي إلى طلب المصالحة والتفاوض مع الحركة لإنهاء العمليات العسكرية.

وتعاونت إيران مع الولايات المتحدة في الغزو الذي قادته الأخيرة لإسقاط حركة "طالبان" من الحكم في أفغانستان، والإطاحة بنظام صدام حسين من السلطة في العراق، إلى أن تقاطعت مصالح الجانبين بسبب إصرار طهران على المضي قدماً في برنامجها النووي.

طالبان تعلن عن تعاون عسكري مع المقاومة العراقية

ميدل ايست اونلاين / قال قائد بارز بحركة طالبان في تصريحات اذيعت الجمعة إن الحركة الافغانية ترسل مقاتلين للعراق لمساندة المسلحين المناهضين للولايات المتحدة.

وقال الملا دادو الله في مقابلة مع تلفزيون الجزيرة انه "كلما سنحت فرصة امام المجاهدين فهم يذهبون الى العراق والعكس صحيح." واضاف في تصريحات اذيعت مترجمة الى العربية "لدينا علاقات قوية مع المجاهدين في العراق (...). المجاهدون يمشون مدة شهر في العراق ثم يأتون الى هنا."

وتابع "نحن ايضا نتقاسم المعلومات." ووضح "اي مجاهد يود ان يقوم بعملية في العراق يمكنه ان يسافر، السفر في أوجه من وإلى العراق حالياً."

وقال ردا على ما اذا كان يعلم اماكن اختباء قادة القاعدة بمن فيهم اسامة بن لادن انه لا يعلم اماكنهم ولكنه أكد ان ابن لادن على قيد الحياة ويصدر اوامره لمقاتليه ويبلغ حركة طالبان بأبناء ما يحققونه من "تصر."

وكرر دادو الله ما سبق اعلانه بأن طالبان تعترم تصعيد عملياتها ضد القوات الاجنبية في افغانستان خلال الربيع بهجمات يشارك فيها ستة الاف مقاتل على الاقل مشيراً الى ان هذا العدد ربما يتزايد ليصل الى 20 الفا في حالة اشتداد حدة المعارك.

وقال دادو الله إن طالبان حصلت على اسلحة بدون ان يذكر من اي جهة مضيفا ان الجماعة تقوم بتصنيع سلاحها عند الضرورة

محللون: استهداف الناتو للمدنيين الأفغان يزيد من قوة طالبان

وكالة فرانس برس: أكد محللون وسياسيون أفغان أن استهداف قوات الناتو للمدنيين الأفغان من شأنه أن يزيد من قوة طالبان، ويزيد من التقاف الأفغان حولها.

وذلك بعد استشهاد ما لا يقل عن تسعة أفغان عندما قصفت الطائرات الحربية للناتو منزلهم بعد هجوم صاروخي، وكان قد سبق ذلك استشهاد 25 أفغان آخرين بنيران القوات الأمريكية بعد تعرضها لعملية فدائية بولاية نجرهار شرق أفغانستان .

محطة "نيوز 24": أعرب محللون عن اعتقادهم بأن الهجوم التفجيري الذي استهدف قاعدة جوية أفغانية، أثناء تواجد نائب الرئيس الأمريكي "ديك تشيني"، يؤكد أن مقاتلي حركة "طالبان" قد نجحوا في اختراق جهاز المخابرات الأفغاني.

وبحسب محطة "نيوز 24"، قال عددٌ من المحللين الأمنيين: "الانفجار الذي وقع في قاعدة "باجرام" الجوية قرب كابول، يظهر التطور المتزايد في قدرات حركة "طالبان" على شن هجوم ربيعي ضد القوات الغربية".

وقبل يوم واحد من وقوع هجوم الذي استهدف "تشيني"، حذر نائب الرئيس الأمريكي، الرئيس الباكستاني "برفيظ مشرف" بحتمية اتخاذ إجراءات صارمة في المناطق العشائرية؛ لمنع الإسلاميين المتعاطفين مع حركة "طالبان".

وقال محلل مخابراتي باكستاني متقاعد يدعى "طلعت مسعود": "الهجوم الأخير دليل صريح على اختراق قوي من جانب "طالبان" لجهاز المخابرات الأفغاني، وهذا أمر شديد الخطورة، وله دلالات كثيرة مخيفة".

من ناحيته، قال المحلل المخابراتي "أحمد راشد"، الذي كان قد ألف كتاباً عن حركة "طالبان": "عملية التفجير التي نفذتها "طالبان" كانت نقلة نوعية، فعلى الرغم من أن هذه الزيارة كانت مفاجئة؛ إلا أن المخابرات الأفغانية والباكستانية كانتا على علم بها، وهذا يعني أن "طالبان" عندما استعدت لتنفيذ هذه العملية كانت لديها معلومات عنها".

خبير أمريكي: إيران تعرض مساعدة واشتنطن ضد طالبان

وكالة "رويترز": أعلن الخبير الأمريكي البارز في شؤون أفغانستان روبرين أن إيران قد تكون مهتمة بالتعاون مع الولايات المتحدة في مواجهة تنظيم "القاعدة" وحركة "طالبان" بأفغانستان، باعتبارهما من وجهة نظرها يمثلان العدو الأول لها بعد واشتنطن.

وقال روبرين الذي كان مستشاراً لممثل الأمم المتحدة الخاص لأفغانستان الأخضر الإبراهيمي: إن المسؤولين الإيرانيين أبلغوه بشكل غير معلن أن "القاعدة" تمثل تهديداً جديداً لأفغانستان قد يكون له عواقب على الأمن القومي الإيراني.

ونقلت وكالة "رويترز" عن روبرين قوله للجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ الأمريكي: "يعتقدون أن القاعدة هي التهديد الأول لإيران ربما بعد الولايات المتحدة"، مشيراً إلى أن المسؤولين الإيرانيين أبلغوه أنه لديهم بعض المعلومات عن ذلك وأنهم يودون التعاون مع الولايات المتحدة، لكن حكومتي البلدين لم تسمحوا بتبادل هذه المعلومات، ما اعتبروه "أمراً محبطاً".

ويعيد ذلك إلى الأذهان تعاون إيران مع الولايات المتحدة في غزوها لأفغانستان قبل خمس سنوات عبر إمدادها بمعلومات استخبارية عن مواقع مقاتلي "طالبان" و"القاعدة". وأيدت "تحالف الشمال"، وخصوصاً حزب "الوحدة" الشيوعي من إثنية الهزارة.

طالبان في الصحافة العالمية

وكانت إيران قد أعربت فور دخول تحالف الشمال المفاجئ إلى كابول في 13 نوفمبر 2001 عن ارتياحها لهذا "الانتصار الكبير".

ولم يحدد روبرين هوية المسؤولين الإيرانيين الذين التقى بهم في كابول في نوفمبر الماضي، ولكنه قال: إنهم أعربوا عن اهتمامهم بالتعاون مع الولايات المتحدة ضد "طالبان".

وقال روبرين الذي يعمل حالياً في مركز التعاون الدولي بجامعة نيويورك: "في كل مرة التقى بإيرانيين ينبهونني بضرورة إبلاغ حكومة الولايات المتحدة بعدم إبرام اتفاق مع طالبان لأنهم قلقون من أن الولايات المتحدة متساهلة أكثر من اللازم مع طالبان".



ويحسب وكالة فرانس برس، رأى المحللون أن على القوات الدولية إيجاد طريقة على المدى القريب للتقليل من استهداف المدنيين الأفغان. وقال "واحد موجدة": الحوادث مثل قتل المدنيين العزل فرصة عظيمة لطالبان للإعلان بأنهم يقومون بحماية الشعب الأفغاني بينما تقوم القوات الأجنبية والحكومية بقتلهم. وأشار المحللون إلى أن التغيير في موقف الشعب الأفغاني بدا واضحاً على نحو كبير في الأيام الماضية، حيث تظاهر المئات مطالبين بالموت للرئيس الأفغاني حامد كرزاي. وتقول "شوكيرة باركزاي" العضوة بالبرلمان: قتل الناس سوف يؤدي إلى تفويض مهمة منظمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.

ويشير "وادير سافي" الخبير بجامعة كابول إلى أن قوات الاحتلال إذا وصلت قتل المدنيين فإنها سوف تواجه نفس المصير الذي لاقاه الروس. **طالبان "تنوع" "الناتو" سلاح "الإيمان"**

"الجزيرة نت": أعلن القائد العسكري في حركة "طالبان" الملا داد الله، أن مقاتلين أجانب يخوضون المعارك في صفوفها، متوعداً بأن تكبّد حركته قوات حلف "الناتو" هزيمة من خلال "قوة الإيمان". وكشف "داد الله" هوية "المجاهدين الأجانب" الذين يقاتلون إلى جانب "طالبان"، قائلًا: إنهم من الشيشان وفلسطين وبلدان أخرى، مشيرًا إلى أن حركته تبادل بين المقاتلين في أفغانستان والعراق.

ونقل موقع "الجزيرة نت"، عنه قوله: إن "الناتو يملك أحسن الأسلحة في العالم، لكننا سنهزمهم بقوة الإيمان... فالأمة كلها معنا، والناس تقدم لنا الطعام والفاكهة والمال، وهم متذمرون من القوات الغازية وعملائها"، في إشارة إلى القوات الأجنبية بأفغانستان التي تقودها الولايات المتحدة.

وكانت "طالبان" قد هددت بأن عام 2007 سيكون أكثر الأعوام دموية بالنسبة للقوات الأجنبية، بعد أن رفعت في العام الماضي من وتيرة هجماتها، وخاصة في المناطق الجنوبية والشرقية من أفغانستان. وتوعدت بتكثيف هجماتها في الربيع المقبل عبر تجهيز مئات الاستشهاديين.

من جانبه، أعلن الناطق باسم قوات المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) العقيد "توم كوليس"، أن هناك مقاتلين أجانب قدرهم بالمئات يتواجدون في جنوبي أفغانستان، حيث تشهد تلك المنطقة منذ أيام حملة عسكرية للناتو أطلق عليها اسم "عملية أخيل"، يشارك فيها نحو 5500 من جنود (إيساف)، وتركزت في الجزء الشمالي من ولاية "هلمند"، وأريد لها أن تستبق معارك الربيع التي أوعدت بها "طالبان".

بوادر توافق أمريكي لإعمار أفغانستان وقلق لتحركات طالبان

(CNN) شهدت واشنطن اجتماعاً هاماً، حث خلاله أعضاء في الكونغرس من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، على بذل المزيد من الجهود لإعادة بناء أفغانستان، وسط قلق أمريكي حيال الخطوات الميدانية المرتقبة لحركة طالبان.

وقد حضر بوش الاجتماع، إلى جانب نائبه ديك تشيني، العائد من جولة آسيوية شملت كابول، ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس، ورئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، وتردد أن البحث تناول الوضعين الأمني والإنساني في أفغانستان، مع تهديد حركة طالبان بتصعيد عملياتها في الربيع المقبل.

وكانت الحركة قد أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم الذي استهدف قاعدة باغرام الجوية، وسقط ضحيتها 15 شخصاً، مؤكدة أن الهدف منه كان اغتيال نائب الرئيس الأمريكي إبان زيارته للقاعدة.

يذكر أن ما يقارب من 50 ألف جندي من الجيش الأمريكي وقوات حلف شمال الأطلسي "الناتو"، ينتشرون حالياً في أفغانستان، التي تمت مهاجمتها بعد أسابيع قليلة من أحداث 11 سبتمبر، دون النجاح في القبض على قادة تنظيم حركة طالبان الذين كانوا متواجدين فيها.

وتخوض تلك القوات حالياً معارك شرسة في المناطق الحدودية لأفغانستان مع باكستان ضد بقايا قوات طالبان التي تشن حرب عصابات في المنطقة.

طالبان تحرر 5 من مجاهديها في صفقة مقابل الجاسوس الإيطالي

وكالة أنباء "باجوك" الأفغانية: أعلن الملا دادالله احد قادة حركة طالبان نجاح الحركة في تحرير خمسة مجاهدين تم أسرهم بواسطة قوات الاحتلال في وقت سابق، في إطار صفقة لتبادل الأسرى مع المحتلين.

وافرجت الحركة بالمقابل عن الجاسوس الإيطالي دانييل ماستروجيكومو - كان يعمل لحساب البريطانيين - والذي أسرته في السادس من مارس، من جانبها اكدت وزارة الخارجية الإيطالية ما جاء في تصريحات الملا دادالله إلا انها لم تذكر المزيد من التفاصيل.

وكان الملا "داد الله" القائد العسكري لطالبان قد أكد في وقت سابق إطلاق سراح "ماستروجيكومو".

ونقلت وكالة أنباء "باجوك" الأفغانية الخاصة عن "داد الله" أن الصحافي الإيطالي أفرج عنه بعد أن أطلقت الحكومة الأفغانية سراح خمسة أسرى من مسؤلي طالبان.





حقاً وصدقاً هم معتدون جاءوا إلى هذه البلاد الطاهرة يريدون شراً وضللاً وقتنة عظيمة كما يقول الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةَ مَنْ دُونَكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُؤًا مَا عَنْتُمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ } (آل عمران-118) ويقول الله عز وجل: { إِنْ يَتَفَقَّوْكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ } (المتحنة-2).

أيها المؤمنون! هل نسيتموني؟ ولقد علمتم النتائج المؤلمة للغاية حينما نسيتم من قبل -الأندلس- إذ لم تنصروه وهو يستصرخ بالمسلمين! ، حتى لم تبق فيه من المسلمين عين تطرف ولا أذن تسمع، وتحول واقع المسلمين في تلك البلاد إلى قصص تدرس عبر التاريخ ، وهكذا يريدون -لاسمح الله- أن يفعلوا بهذه البلاد .
خطة خطيرة

أيها المؤمنون! إن أعداء الله وضعوا خطة خطيرة لتنصير المجتمع الإسلامي في هذه البلاد، وتربية الجيل الناشئ بالمناهج الغربية المنحرفة البعيدة عن الدين والأخلاق والإنسانية، بترويج المنهج الدراسي الجديد الذي وضعته الأيدي الأثمة والعقول المتعصبة كمقدمة للاحتراف الديني والاحطاط السلوكي .

وأوضح "داد الله" أن الأسرى المطلق سراحهم مقابل الصحفي الإيطالي هم "محمد ياسر"، "طالبان"، "حكيمي"، باسم إلى شقيق داد آخرا نهما "حمد الله"، و"عبد الغفار". الصحفي "دانييل ماستروجياكومو

أفغانستان تنادي!

أيها المؤمنون! أنقذوني... أنقذوني...

إكرام (ميوندي)

إخوة الإيمان! كما تعلمون إن بلدكم (أفغانستان) بلد إسلامي أصيل، وهو مسكن المسلمين منذ عهد الخلفاء الراشدين إلى يومنا هذا، وعرف بالأصالة والعظمة والكرم، وقدم نماذج عالية من الإيثار والفداء والتضحية في سبيل إعلاء كلمة الله العليا، ونصرة الدين، ومكافحة الباطل ، واليوم وقد احتله أعداء الله الصليبيون يناديكم مستغيثاً بكم: بالمسلمين! أنقذوني من ظلم اليهود والنصارى، أنقذوني من شر جماعات التنصير والتبشير؛ فإنهم {لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وِلَادَةً وَأَوْلَانِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ} (التوبة-10).



1- قد سبق في الأعداد الماضية أنهم -خزلهم الله- قاموا بالتغييرات العديدة في المنهج الدراسي ، وذكرنا: أنهم حذفوا منه الكلمات التي لها علاقة بالديانة والإسلام، وحذفوا الدروس التي لها صلة بالعقيدة الإسلامية والأخلاق بكاملها، وبدلوا جهودا ظالمة في إخلاء المنهج الدراسي عن المادة العلمية والمعاني السامية ، وسعوا في إبعاد الناشئ عن العقيدة والأخلاق بتربيته على حب المادية البحتة، وفتحوا مدارس البنات والبنين يديرها المعتدون بأنفسهم في جو حر أيما حرية، وشرحنا هذه النقاط بالنماذج والأمثال والمعادلة بين المنهج القديم والمنهج الجديد. وإليك بعض النماذج الأخرى من كتاب اللغة البشتو للصف الأول الابتدائي في المنهجين القديم والجديد:

النموذج الأول

ترجمة درس التاء في المنهج القديم: [-ت- أحمد يملك السيف ، ويجاهد بالسيف .
ترجمة درس التاء في المنهج الجديد: [-ت- هذا التوت يانع ثمره ، ستار يأكل التوت .
[-ط- أخي طالب مدرسة ، طلب العلم فريضة على كل مسلم ، طارق مجاهد مشهور في الإسلام .

النموذج الثاني

ترجمة درس الحاء في المنهج القديم: [-ح- عمي يذهب للحج ، أبو حامد حاج ، الحج فريضة .
ترجمة درس الحاء في المنهج الجديد: [-ح- محسن أتى بالحلوى ، الحلوى حلوة ، فتاح يأكل الحلوى .

النموذج الثالث

ترجمة درس الخاء في المنهج القديم: [-خ- الله واحد، أنا عبدالله، أنا مؤمن بالله .
ترجمة درس الخاء في المنهج الجديد: [-خ- هذا البطيخُ حلوةٌ ، بختور يأكل البطيخ، هذا البطيخ بارد .

النموذج الرابع

ترجمة درس الذال في المنهج القديم: [-ذ- أنا أذكر الله ، المسلمون يذكرون الله ، في ذكر الله أجر وثواب .
ترجمة درس الذال في المنهج الجديد: [-ذ- ذاكر أخو ذكي ، ذكي يلعب ذاكر، نذير صاحبهما .

النموذج الخامس

ترجمة درس الراء في المنهج القديم:
[-ر- الصوم فريضة ، نحن نصوم شهرا في كل سنة ، الصوم مفيد للصحة .

ترجمة درس الراء في المنهج الجديد:
[-ر- الجبال ذات جو طاهر، النظافة تنفع الصحة ، أُمي جاءت لي بالعنب .

النموذج السادس

ترجمة درس الطاء في المنهج القديم:
[-ط- أخي طالب مدرسة ، طلب العلم فريضة على كل مسلم ، طارق مجاهد مشهور في الإسلام .

ترجمة درس الطاء في المنهج الجديد: [-ط- طاهر أبو لطيف ، طاهر خياط ، لطيف يعمل الخياطة .

النموذج السابع

ترجمة درس الغين في المنهج القديم:
[-غ- كل مسلم يَغَارُ على الإسلام ، أفغانستان مملكة إسلامية ذات الجبال ، مسلمو أفغانستان لايقبلون عبودية أحد .

ترجمة درس الغين في المنهج الجديد: [-غ- غني يزرع في أرضه الحنطة ، نحن كذلك نزرع الحنطة في البستان ، في (بغلان) يُزرَعُ الحنطة كثيرة .

النموذج الثامن

ولادته: ولد الشهيد - رحمه الله تعالى - عام / 1395هـ - 1974م في قرية (مِهْرآباد) من مضافات مدينة (تريين كوت) (عاصمة ولاية (أورزجان)، وهي تقع في وسط أفغانستان في الجهة الشمالية من ولاية قندهار.

نسبه: كان الشهيد - رحمه الله تعالى - ينتمي إلى بيت شريف في قبيلة (هُوتَك) (وهي من قبائل الباشتون المشهورة، وكان أبوه وجده من أعيان القبيلة وكبار رجالات الولاية، ومن الأثرياء على مستوى المنطقة .

نشأته: إن الشهيد - رحمه الله تعالى - نشأ في

بيت شريف ذو سمات

الحضارة النسبية، وترعرع على حب الإيمان بالله العظيم والجهاد في سبيله، وبدأ رحلته العلمية في صغره، فكان يقرأ على المشايخ وينتقل من مسجد إلى آخر في طلب العلوم الشرعية، ولما بلغ عنفوان الشباب (عشرين عاما) انضم إلى صفوف الجهاد المقدس، واستمر في هذا الدرب حتى استشهد ولقي ربه الغفور الرحيم .

سيرته: كان الشهيد - رحمه الله تعالى - نحيف الجسم، ريع القامة، طليق الوجه، حسن الخلق، طلق اللسان، حسن العشرة، بارا بوالديه، واصلا لقربائه، قائدا محنكا، شجاعا متواضعا، محببا للناس لاسيما إخوانه المجاهدين .

خلفه: خلف بعله ولدين صغيرين: بنت، وابن اسمه أحمد ناهز ثمانية سنوات يدرس في مدرسة العلوم الشرعية، كما خلف والديه وخمسة إخوة، وآلانا من تلاميذه المجاهدين الذين رباهم على حب الله والتضحية في سبيله.

مناصبه: انضم الشهيد - رحمه الله تعالى - إلى صفوف المجاهدين وهو حديث السن، لكنه لصدقه وأمانته، ولخداقته وبطولته الفائقة بلغ في مدة يسيرة إلى درجة كبار الرجال، وحبب إلى أمير المؤمنين وسائر القادة، وعين لأول مرة قائدا لفرقة (جَرْدِيْز) في ولاية (بكتيا) ثم عين قائدا للقوات المسلحة في ولاية (بلخ) و ولاية (قَنْدُز) وأصيب بجروح مرتين ثم شفاه الله، وكان على منصبه إلى الاحتلال الصليبي بتاريخ 07/12/2001م.



ترجمة درس الفاء في المنهج القديم: [-ف- القرآن الكريم فيه أحكام الله تعالى

، عارف يجاهد وفق حكم الله عز وجل، (فراه) ولاية من أفغانستان .

ترجمة درس الفاء في المنهج الجديد: [-ف- فاروق يأكل الفالوذج ، حفيظ

يصنع الفالوذج ، عارف يبيع الفالوذج ، الفالوذج يَلْدُ ويحلو في الصيف
النموذج التاسع

ترجمة درس اللام في المنهج القديم: [-ل- الصلوة فريضة على المسلمين ،

المسلمون يصلون خمس صلوات في اليوم والليلة ، أنا أصلي ، الصلوة تنهى الرجل من القباتح .

يتبع في العدد القادم

مع الشهداء

وَكَمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَلَّى اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا. مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} (الأحزاب) 22\23 -

الشهيد ملا عبدالرزاق (نافذ)

1- فاز بدرجة الشهادة العالية سيف الإسلام ، والمجاهد الكبير ، والقائد المحنك ، والشاب البطل ملا عبدالرزاق (نافذ) بن السيد ميرهمزة بن المرحوم عطله الله.



سبيله ، وبدأ رحلته العلمية في صباه ، ثم استمر في طلب علوم الشريعة الإسلامية فكان يقرأ على المشائخ وينتقل من مسجد إلى آخر ومن مدرسة إلى أخرى حتى انضم في عنفوان شبابه إلى جبهة الحافظ الشهيد عبدالكريم - رحمه الله تعالى - إبان الاحتلال السوفيتي ، وكان يشترك في القتال بصفة جندي مطيع ، وأحيانا يوسد له قيادة الكتيبة رغم حداثة سنه ، علما بأن - جبهة الحافظ الشهيد عبدالكريم - رحمه الله تعالى - كانت من الجبهات الشهيرة في ذلك العهد.

سيرته : (كان الشهيد محمدي) - رحمه الله تعالى - ضخيم الجسم ، ريع القامة ، صبيح الوجه ، طليق اللسان ، حسن الخلق ، بارا بوالديه ، قائدا مدبرا ، شجاعا متواضعا داعيا إلى الله ، صريحا في كلامه ، يحترم المجاهدين ، ويكرم الضيف ، ويحب في الله ، ويبغض في الله ، ولا يخاف في الله لومة لائم .

خلفه : خلفه بعده ثلاث بنات وابنه عبد العلي (الأبج سنووات) كما خلف والده وستة إخوة بين مجاهد ومتعلم ، ومئات من إخوانه المتحمسين الغيورين على الإسلام وأهله وهم يجيئون الشهادة والحياة الأبدية ويرون السلوك في طريق الجهاد الذي مهده لهم الشهيد واجبا ونجاة وعزة ومجدا.

جهاده : لما بدأت الحركة الإصلاحية عام/1415هـ على أيدي طلبة العلوم الشرعية والجماعة المتدينة المسماة فيما بعد (بالتالبان) انضم الشهيد - رحمه الله تعالى - سريعا إلى جنود الإمارة الإسلامية ، وعين في أول الوهلة قائد لواء جهادي في ولاية قندهار ، ولما اتسعت رقعة الإمارة عين قائدا عاما للقوات المسلحة في ولاية (نيمروز) ثم قائد فرقة (60) في سروي و نجراب ، ثم وسد له على التعاقب والترتيب قيادة القوات المسلحة في ولايات نغار ، بغلان ، وباميان ، وأخيرا عين مسؤولا للقوات المسلحة في (قلعة جنكي (في مدينة مزار) عاصمة ولاية (بلخ) حيث استشهد في قيادته أكثر من ستمائة مجاهد بالقصف الأمريكي العاشم.

ولما بدأت الحركة الجهادية بعد الاحتلال الأمريكي جعل ينسق قواته وينظمها من جديد ، وعين قائدا للمجاهدين في مديرتي معروف وأرغستان التابعتان لولاية

ولما أراد أمير المؤمنين - حفظه الله تعالى - الكرة على العدو عين - سلمه الله تعالى - لتنسيق الأمور مجلس الشورى القيادي ، والذي يتألف من القادة البارزين ، وكان الشهيد - رحمه الله تعالى - عضوا في هذا الشورى ، كما عين قائدا للقوات المؤمنة في ولاية (أورزجان) و إثر ذلك بدأ جولة جهادية جديدة ضد المعتدين ، وأخذ زمام قيادة المجاهدين في تلك الولاية فقام بتنظيم قواته وإعداد ما لديه من الأسلحة والعتاد في أربعة مديريات: دهاود، تشارشيني، خاص روزجان، مركزالولاية، ثم دخل - بشجاعته الموهوبة - المعركة الأولى التي وقعت في منطقة (كَلْتَك) قرب الجبل في مديرية (خاص روزجان) وأسفرت المعركة عن تدمير ثمان دبابات وخسائر فادحة في الأموال والأرواح ، وما أصيب أحد من المجاهدين بل رجعوا بفضل الله العلي المتعال سائلين غافلين.

محتته : يقول أحد زملائه (ابن خالته): كنت أنا وهو بعد الاحتلال الأمريكي نعيش في مغارة الجبل شهرا كاملا ، ولم يكن باستطاعتنا أن نخرج نهارا ، وكان رجل مؤمن من القرية القريبة إلى الجبل يأتينا فيأخذنا في ظلام الليل إلى بيته ويقدم ما لديه من الطعام ثم يردنا إلى الغار ، لكنه رغم ذلك كان مطمئنا و اثقنا بالله رب العالمين ، ويشجع رفيقه في الغار وكل من يلتقي به ليلا ، ويقول: سنبقى - بإذن الله تعالى - راية الإسلام خافقة مهتزة على ربوع البلاد ، وسيعود العز والمجد بفوز المسلمين وهزيمة المعتدين .

شهادته : وفي المعركة الثانية لقي المعتدين والعملاء في وادي (واتي) من مضافات مديرية (دايتشوفان) ولاية زابول ، لكن العدو استفاد من الطائرات المقاتلة ، فقصفت المنطقة بأسرها ، واستشهد هو وسبعة عشر شخصا من إخوانه المجاهدين يوم الخميس بتاريخ /07- رجب - 1424هـ = 03-09-2003م إنا لله وإنا إليه راجعون.

الشهيد ملا عبدالباقي

2- نال درجة الشهادة العالية المجاهد الشهير ، والشاب التقي ، والقائد البطل ملاعبدالباقي (محمدي) بن الشيخ محمد عمر بن المرحوم محمد أنور.

ولادته : ولد الشهيد - رحمه الله تعالى - عام/1392هـ = 1971م في قرية (تُلْكَان) مديرية (بَنْجَوَاتِي) ولاية (قَنْدَهَار) وهي تقع في جنوب أفغانستان ، وتجاورها غربا ولاية (هَلْمَنْد) وشرقا ولاية (زابول) وجنوبا دولة باكستان ، وشمالا ولاية (أورزجان).

نسبه : (كان الشهيد محمدي) - رحمه الله تعالى - ينتسب إلى بطن شريف من بطون قبيلة (كاكر) وهي من قبائل الباشتون الشهيرة ، والبيت الذي ولد فيه من البيوت الثرية دينا وعلما وشرفا ، وكان أبوه وأجداده من العلماء العاملين ، فلذا سلك أسرته الكريمة طريق التقوى والعلم والجهاد .

نشأته : (إن الشهيد محمدي) - رحمه الله تعالى - نشأ في بيت علمي ذو خلق ودين ، وشب على حب الإيمان بالله العظيم والجهاد في



أولئك الفلسطينيين الذين نسيهم الكثيرون ولم يعودوا يتذكرون إلا دولة على حدود الـ 67 يتغزلون بها صباح مساء وهي، عملياً، بعيدة عن التحقيق بسبب الوقائع على الأرض التي أحدثها اليهود في القدس الشرقية والمستوطنات وجدار الفصل وغيرها.

وقد برز من أبطال الـ 48 شباب وكهول وشيوخ عمروا الأقصى بحضورهم المتواصل وخاصة في ساعات الخطر وعلى رأسهم أسد الأقصى الشيخ رائد صلاح الذي توعد أولمرت مؤخراً بالاستهداف والاعتقال بعد مواجهات يوم الجمعة التي جرح واعتقل فيها العشرات من شباب فلسطين كل فلسطين دفاعاً عن الأقصى بالدماء والأرواح وظهر القمع وانتهاك حرمت المسجد على شاشات التلفاز للعالم اجمع وعلى أيدي هؤلاء المحتلين المتوحشين الذين يدعو للسلام معهم يوماً الكثير من حكام العرب والمسلمين.

انطلقت الانتفاضات والثورات دفاعاً عن الأقصى في وقت مبكر منذ وعد بلفور حيث أدى مجرد المسّ بمخاطب البراق عام 1929 إلى ثورة جالحة تصدى لها الانجليز مكمين الداء وأساس البلاء في انتداب فلسطين الذين قمعوا ثورات الشعب الفلسطيني ومكنوا اليهود بالهجرة من أوروبا وساعدوهم في بناء المستعمرات الصهيونية وفي تسليح أول جيش لليهود (الهجانا) الذي قام بالجازر وطرد 750 ألف لاجئ إلى خارج فلسطين عام 1948.

ولم يكذب يراهم على احتلال اليهود لما تبقى من فلسطين عام 1967 حتى قام الأصولي الصهيوني روهان من استراليا بحرق المسجد الأقصى في 1969/8/21 بما فيه منبر نور الدين زنكي الذي أحضره معه صلاح الدين الأيوبي بعد تحرير القدس والأقصى.

قندهار، وأغار على مديرية معروف بتاريخ/يوم الأحد/18- رجب -1424هـ واستشهد في هذا اليوم في قيادته المجاهد الكبير الحافظ عبدالرحيم وسبعة آخرون - رحمهم الله تعالى - واشترك بعد ذلك في معارك عديدة مثل: معركة مديرية (ديشو) في هلمند، ومعركة (شوراوك) من مضافات قندهار، ومعارك (بنجواي- قندهار) عدة مرات، ثم عين قائد المجاهدين في مديرية (بنجواي).

محتته: أصيب بجروح أربع مرات: جرح في صدره في (موسى قلعة-هلمند) وجرح في رقبته في (ديلارام- نيمروز) وجرح في رفته وطحاله في (حصارك-لوجر) وجرح في كتفه في (سناك تشارك-سربل).

وحينما استسلم هو وجنود لوائه -المؤلفة من المجاهدين الأنصار والمهاجرين -إلى خونة الشمال بأمر القائد العام، وسلموا أسلحتهم تحت معاهدة الصلح، ثم نقلوا إلى (قلعة جنكي) وهي قلعة حصينة في ولاية (بلخ) رأوا أنهم قد كُذِّبوا، وأن خونة الشمال خانتهم، ورأوا الأمريكيين قد دخلوا القلعة، فنلّى المهاجرون الجهاد الجهاد، فأخذ قيادة الجند العزل وتجهضوا على الأعداء داخل القلعة وقتلوا العملاء والأمريكان الموجودين، وأخذوا أسلحتهم وتصرفوا جانباً من القلعة ودخلوا معركة شديدة، ودامت إلى الليل واستشهد أكثر من ستمائة مجاهد، وخرج في ظلام الليل هو وثلاثة وعشرون شخصاً فحسب من البرج الذي تصرفوه، واختفوا في بيوت الأهالي المسلمين شهرين كاملين، ثم بعد تهديده الأوضاع وصل إلى قندهار، واستمر في الجهاد حتى استشهد.

شهادته: قُتِلَ في قيادة هذا القائد البطل أكثر من ألف شهيد في المعارك المختلفة وكان يغبطهم ويتمنى الشهادة، لكنه بقي إلى ما شاء الله تعالى، حتى فاز بأمنيته واستشهد في معركة شديدة وقعت في منطقة (زنك آباد) مديرية (بنجواي-قندهار) وذلك يوم الأحد/16- ربيع الثاني-1427هـ =

14 - 05 - 2006م

إنا لله وإنا إليه راجعون.

المهندس إبراهيم غوشة

عندما حرر البطل الناصر صلاح الدين مدينة القدس من الفرنجة عام 1187م حرص على إسكان قبائل عربية حولها لحمايتها في مستقبل الأيام ومنها المجاهدون المغاربة (من تونس والجزائر والمغرب) وبنى لهم حياً سمي فيما بعد بجارة المغاربة، وهي الحارة التي دمرها وأزالها من الوجود موسى ديان وزير الدفاع اليهودي المنتصر في عام 1967 والتي لم يبق منها سوى الطريق التي توصل إلى بوابة المغاربة في المسجد الأقصى وهي التي قرر أولمرت إزالتها لأسباب متضاربة أقربها أن الحفريات تحت الأقصى وحوله قد وصلت إلى مراحل متقدمة في هدمه وبناء الهيكل الثالث المزعوم.

تحركت الجماهير المؤمنة في القدس والضفة والقطاع وفي بعض البلاد العربية والإسلامية ولكن التحرك الواضح كان من قبل فلسطينيي الـ 48.

ولم تتوقف

لقد استاءت هذه

الاعتداءات الصهيونية بعد ذلك فوُعت مجزة الأقصى في 1990/10/8 حيث استشهد 18 مصلياً الأنظمة في الآونة الأخيرة من افتضاح أمرها وجرح المئات، وفي أيلول 1996 افتتح تنبهاه النفق غربي الأقصى مما أدى إلى انتفاضة النفق سقطت وأصبحت تئن تحت وطأة الخوف من سقوطها وذهابها إلى مزابل التاريخ، الأمر الذي أضرها إلى استجداء البيت الأبيض الأمريكي لإيجاد أي حل للقضية الفلسطينية، حتى وإن أدى هذا الحل إلى التنازل عن الأرض وضياع الحقوق الفلسطينية، وذلك، بحسب مزاعمهم، لتجنب المنطقة "مزيدياً من العنف الناجم عن أيديولوجيات الإرهاب والكرامية".

وعندما قرر شارون الدخول للمسجد الأقصى بالتواطؤ مع رئيس الحكومة باراك في 9/28/2000 هب الشعب الفلسطيني والعرب والمسلمون الشرفاء في أعظم انتفاضة دفاعاً عن حرمة المسجد وقدم فيها أكثر من أربعة آلاف شهيد، وذلك بعد أن أثنخ في العدو الصهيوني ووصلت فيه نسبة الخسائر 1 : 4 وهي أعلى نسبة منذ بداية الصراع العربي الصهيوني منذ مائة عام تقريباً.

الأحداث الأخيرة التي مرت بها المنطقة العربية لم تؤد إلى تعرية الولايات المتحدة الأمريكية وإظهار حقيقية أهدافها ونواياها الشريرة فحسب؛ بل أدت كذلك إلى تعرية أدواتها من الأنظمة العربية التي تدين بالتبعية التامة والخنوع الكامل لها، ونتيجة عن ذلك أدركت هذه الأنظمة القمعية بأنها باتت مهددة بالسقوط، مما أدى بزعمائها إلى التحذير من تجرار المنطقة نحو أخطار كبيرة وحث البيت الأبيض الأمريكي على إيجاد تسوية سريعة للصراع العربي الصهيوني.

هذه الأنظمة الخائفة تعلم أنها أدوات رخيصة للمشروع الغربي الذي يستهدف الحضارة العربية الإسلامية، ولا شك أن المتابع للأحداث التي تمر بها المنطقة العربية يدرك تماماً أن هذه الأدوات تتكامل وظيفياً مع المشروع الصهيوني لتحقيق الأهداف الغربية بالهيمنة على المنطقة.

فقد حاصرت هذه الأنظمة العراق لسنوات عديدة ومكنت القوات الغربية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية من غزوه والاستمرار في احتلاله، كما أنها لا تزال تحاصر الشعب الفلسطيني وتجوعه وتساهم في كسر إرادته وترويضه.

ولقد ساهمت هذه الأنظمة في مقاطعة الحكومة الفلسطينية وعزلها وتقويضها، هذا بالإضافة إلى تقديم الحماية الأمنية الكاملة لكيان الاحتلال، منذ نشأته، وقمع شعوبها ومنعها من القيام بواجبها في التصلي للمشروع الغربي الصهيوني.

إن ممارسات هذه الأنظمة تؤكد، دون أي مجال للشك، أنها تمثل العائق الأكبر أمام تحرير فلسطين ونيل شعبها مجاهد حقوقه وكرامته، وما تبديه هذه الأنظمة من حرص زائف على تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني هو فقط لذر الرماد في عيون شعوبها المقهورة ولتخديرها وإسكاتها، فمستقبل هذه الأنظمة الخائفة مرهون بالوفاء بالتزاماتها تجاه أمن الكيان الصهيوني والتبعية المطلقة للبيت الأبيض الأمريكي وخدمة المشروع الغربي؛ بالإضافة إلى الحفاظ على إنجازات معاهدة

ولولا خوف هذه الأنظمة القمعية من انفجار شعبي يؤدي إلى سقوطها، بسبب تبعيتها الكاملة

شعبي يؤدي إلى سقوطها، بسبب تبعيتها الكاملة

كان الجهاد في بلاد المسلمين إبان الاستعمار الغربي يشعل العلماء ويقوم به المجاهدون وعند التحرير يحصد الثمرة الانتهازيون وعملاء الاستعمار كما حدث ذلك في كثير من البلاد الإسلامية فتكون ثمرة هذا الجهاد حكماً علمانياً.

وحتى لا تتكرر هذه المأساة في العراق كان من المهم مراجعة الوضع هناك.

فبعد هزيمة أمريكا في العراق نجدها الآن تسعى لتحقيق ما عجزت عنه عسكرياً بواسطة السياسة. ويتمثل ذلك بإضعاف عملاء إيران – حتى لا يكون الأمريكيان أسرى لدى إيران – وإبراز العلمانيين من البعثيين ليعودوا لحكم العراق تحت رعاية أمريكا وبمسمى الجبهة الوطنية العراقية التي دعا إلى تشكيلها إياها علاوي زعيم الكتلة العراقية.

مع انسحاب معظم القوات الأمريكية والاكتفاء بقواعد عسكرية دائمة والاستيلاء على النفط العراقي عبر المشروع المقدم حالياً للبرلمان لمنح الشركات الأمريكية 70% من النفط العراقي بحجة التنقيب والتطوير وتحت التهديد بإسقاط حكومة المالكي إن لم يقره حلفاؤه في البرلمان.

ومؤشرات ذلك كثيرة منها :
التضييق على جيش المهدي واعتقال قائده (عبدالهادي الدراجي) مع منح أتباعه الفرصة للخروج من بغداد للجنوب وإلى إيران ثم منعهم من العودة لما كانوا عليه في بغداد وحي الصدر عبر محاصرة الحي والتمركز فيه ومحاولة ضبط الحدود مع إيران.

واعتقال عمار الحكيم ابن رجل إيران الأول في العراق لتهديد جناح إيران الثاني (المجلس الأعلى للثورة الإسلامية)

وكل ذلك بمشاركة فاعلة من المالكي عضو التحالف الشعبي تحت التهديد بإسقاط حكومته ولتسقط بعد أن تمهد الطريق للتحالف الجديد بإضعاف التحالف الشعبي وقصاصة أجنحته وعلى رأسها جيش المهدي.

ثم العمل على شق الائتلاف الصفوي الحاكم عبر استقطاب حزب

للبيت الأبيض الأمريكي وممارستها القمعية، لما اكرثت قط بمعاناة الشعب الفلسطيني وما لحق به من مآسٍ ومصائب على يد الاحتلال الصهيوني الغاشم، وهذا أيضاً هو ما حدا بالإدارة الأمريكية إلى محاولة تهدئة الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وهذه رسالة واضحة المعالم والمعاني لشعبنا الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية؛ فستظل القضية الفلسطينية مهملة، والحقوق والكرامة الفلسطينية ضائعة ومهدورة، ما لم يؤد استمرار الصراع العربي الصهيوني إلى الإضرار بالمصالح الغربية والأمريكية، وعلى رأسها كيان الاحتلال الصهيوني والأنظمة العربية الخانعة للإدارة الأمريكية، والانتصار في معركة الصراع الحضاري مع الغرب.

هبوا لنصرة الأقصى!!...

إخواني .. أخواتي ...

إن المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث المساجد التي تشد إليها الرحال، مسرى النبي صلى الله عليه وسلم، ومنطلق معراج، ملتقى الأنبياء جميعاً، مهد حضارة المسلمين، ومحل الشهداء والبالدين ..

إنه يتعرض لهجمة خبيثة من أحفاد القرعة والخنازير، والمسلمون في مشارق الأرض ومغاربها صم بكم عمي فهم لا يعقلون ، أي سكرة هذه وأي خزي وعار ...

إنه بيت الله ليس كسائر البيوت، إنه الذي أجر الصلاة فيه بمئتين وخمسين أو بمخمسة ... هبوا جميعاً لنصرتهم، واشحذوا هممكم للدفاع عنه، قدموا أرواحكم وأموالكم، أحيطوه يا أهل فلسطين وكونوا حول له سوراً بشرياً، والله إن أهل فلسطين ما يقرب من مليونين ونصف لو هبوا بصدور عارية لاقتحموا على يهود الجبناء، والله لو رجموهم بمجارة صماء لا انتصروا عليهم مهما كان ليهود من قوة عسكرية وسلطة مادية، فالله تعالى هو الناصر ولينصرن الله من ينصره ...

يا إخواننا في مشارق الأرض ومغاربها ... ادعوا الله بقلوب صادقة، وألسنة صارخة، وارفعوا أكف الضراعة إلى الله العلي الكبير القوي العزيز ... وألظوا بـ: يا ذا الجلال والإكرام ... يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث ...

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب ... اهزم يهود وردهم عن المسجد الأقصى، اللهم اخزهم وأفشل مخططاتهم ... اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهم أنزل بهم بأسك الذي لا يرد عن القوم المجرمين...

من سيقطف ثمرة الجهاد في العراق؟

إبراهيم بن عبدالرحمن التركي

الصمود

السنة الأولى العدد



البخاري برقم 6830 أي خوف وقوعهما في القتل قال ابن حجر في فتح الباري: أي حذرا من القتل ، وهو مصدر من أغررته تغريرا أو تغرة ، والمعنى أن من فعل ذلك فقد غرر بنفسه وبصاحبه وعرضهما للقتل). فاستغلت هذه الأخطاء لكسب السنة لصالح هذا التيار البعثي العلماني وكان أبرز معالم ذلك، التحول المتزايد بين العشائر من حاضنة للمجاهدين إلى محاربة لهم والتي كان آخرها انضمام عشيرة البو نزياب وعشيرة كرطان الجزيرة لمجلس إنقاذ الأنبار الذي يزعم أنه يساند فصائل المقاومة الباقية في قتال الاحتلال، لكنه يرفض تواجد من هذ النوع من المجاهدين في مدن الأنبار.

ولتكون العشائر هي الممثل للسنة في التيار الجديد مستفيدة من العصبية القبلية والإغراءات المالية والخوف من الصوفييين والقاعدة.

أما موقف الجماعات الجهادية العراقية من هذه التحولات فهو أنها وقعت بين نارين : فوقها مع هذ النوع من المجاهدين في قتالها مع العشائر سيدخلها في صراع مع الأهل ويحملها مسؤولية أخطاء هذه الفئة .

وسكوته عن حرب العشائر سيعلي من شأن العشائر لتكون بديلاً في حكم السنة عن الجماعات الجهادية ولتتوكل كما أكل الثور الأبيض فتضطر حينها تلك الجماعات للانزواء والصمت ليقطف ثمرة الجهاد البعثيون العلمانيون.

والحل ؟

يجب تدارك الموقف قبل ضياع الثمرة وتنمية روح المبادرة لدى علماء العراق ومجاهديه بدلاً

من انتظار الأعداء ليبادروا ونكتفي بردود الأفعال وأول ما يجب في ذلك هو الاجتماع والوحدة بين الجماعات المجاهدة العراقية وعلى رأسها الجيش

الفضيلة للانضمام للتيار البعثي العلماني الجديد بحجة "بلورة مشروع وطني لتشكيل حكومة بعيدة عن التحالفات الطائفية".

وظهور الجبهة الوطنية العراقية التي دعا إلى تشكيلها إياد علاوي وأعلنت جبهة التوافق السنية الانضمام لها .

وقام علاوي مؤخرا بجولة إقليمية بدأها من العاصمة الكويتية مروراً بالسعودية ومصر ، لحشد الدعم للقضية العراقية لإيجاد حل لما يحدث في العراق من كوارث " كما قال وكشف رئيس الوزراء الأسبق عما قاله بمشروعين لإعادة التوازن ، «يتبنى الأول جبهة وطنية تعمل من أجل وحدة أبناء العراق بغض النظر عن انتمائهم، والثاني عقد مؤتمر إقليمي دولي في تركيا الشهر المقبل تشارك فيه جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي».

وحتى لا تفسد إيران هذا المخطط الجديد تم القبض على خمسة من أكبر رؤوس مخبراتها في العراق بالهجوم على قنصليتها في أربيل وقبله القبض على آخرين ببغداد مع إرهاب الإيرانيين بقرب ضربة جوية أمريكية قاصمة لهم .

فكان لذلك أثر كبير في عدم وجود رد فعل صفاوي ضد هذه التحركات والتصرفات الأمريكية.

وفي الجانب السني ظهرت معالم صفقة هذا التيار الجديد من خلال صمت البعثيين المشاركين في العملية السياسية (جبهة الحوار بقيادة صالح المطلق) على إعدام صدام مع ملاحظة أن التيار العلماني البعثي لم يكن راضياً عن توجهات صدام الأخيرة نحو الإسلام.

ثم دخول البعثيين مع التيار الجديد الذي يتشكل الآن .

وانشقاق حزب البعث بعد عقده لمؤتمره في سوريا بين الراضين للاحتلال والراغبين في الدخول في التيار الجديد والحديث عن إطلاق البعثيين المسجونين لدى الاحتلال من مؤشرات هذا التحول.

أما الحزب الإسلامي فقد انضم أيضاً للتيار الجديد بعد أن لزم الصمت أيضاً على إعدام صدام رغم غضب السنة عبر العالم ليؤكد وجود صفقة ألزمته الصمت

وفي الجانب الكردي نجد أن هذا التحالف البعثي العلماني الجديد في طريقه لأن يعزز بانضمام نصف حصة التحالف الكردستاني في مجلس النواب، من خلال إشراك مسعود البارزاني في هذا التحالف. ولدعم هذا التيار البعثي العلماني الجديد عقدت أمريكا مؤتمر بغداد مع دول الجوار

أما مشكلة أمريكا الكبرى مع المقاومة فكان الحل عبر كسب عامة السنة بتخليصهم من مذابح ميليشيات الصوفييين بعدما حققت أمريكا ما أرادته من سماحها لتلك الميليشيات بذبح السنة وهو القناعة بأن تيار أمريكا العلماني أرحم لهم من حكم الصوفييين .

كما استغلت أخطاء بعض المجاهدين (النترس بالسنة وبمدنهم والشدة مع الناس وقتل المخالفين حتى من المجاهدين وفرض الإتاوات على السنة بحجة دعم الجهاد وفرض أوامرهم على الناس رغم قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه (من بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين ، فلا يتابع هو

ولا الذي بايعه ، تغرة

أن يقتل) رواه



طالبان، التي توعدت بتكثيف الهجمات ضد قوات الاحتلال، واستخدام تكتيكات فتاكة مثل الهجمات الفدائية والقنابل، والتي تمكنهم من مواجهة التفوق العسكري لقوات الناتو.

الموساد: قوات الاحتلال بأفغانستان تصل لنقطة الانكسار

الإسلام اليوم/ أكدت مصادر استخباراتية في جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قوات الاحتلال في أفغانستان وصلت لنقطة الانكسار، وأن حركة طالبان ستبرز بقوة إلى الواجهة خلال الأشهر المقبلة.

وقال أفرايم هليفي رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي الأسبق "الموساد": "هاجمت الولايات المتحدة أفغانستان في نهاية العام 2001، والآن تتوقع قوات الاحتلال هجوماً شديداً لطالبان في الربيع القادم. وأضاف هليفي "في العامين الأخيرين انتعشت حركة طالبان ونجحت في نقل الجنوب إلى مكان يعرض قوات الاحتلال إلى خطورة إلحاق الهزيمة بها. وتابع هليفي في مقال نشر على صدر صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية: " فقط بذلت جهود سمحت بإنقاذهم من حصار شديد علقوا فيه، وقد بعثت الولايات المتحدة بتعزيزات تضم أكثر من 3 آلاف جندي، لينضموا إلى 27 ألف متواجدين في الميدان الآن، وتبعث بريطانيا بـ 1.500 رجل آخر لينضموا إلى 5 آلاف رجل آخرين" وقد كان هناك بحث أجراه مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية في واشنطن بتمويل جزئي من الإدارة الأمريكية قرر مؤخرًا بأنه: "إذا لم تطرأ في

الإسلامي وجيش المجاهدين وأنصار السنة التي بينها من العوامل المشتركة ما يؤهلها لذلك. وهناك محاولات أمريكية جديدة للتفاوض مع المقاومة تمثلت في اعتراف القائد الأمريكي الجديد في العراق الجنرال " بتريوس" بفشل الحل العسكري بالإضافة إلى دعوة الحزب الإسلامي للتفاوض مع المقاومة وتوحد المقاومة يقوي موقفها التفاوضي ويجعلها الطرف الأهم وقد يكون الوحيد أمام أمريكا في العراق.

يلي ذلك مقترح الاجتماع بين المقاومة وبين هيئة علماء المسلمين عبر مجلس شوري مشترك بينهم لتكون الهيئة هي الجناح السياسي للمقاومة لسابقتها في الدفاع عن السنة وأنها الأكثر قبولاً بين السنة والأكثر مكانة عند الدول العربية والعالمية ولوجود كيان ظاهر لها في الميدان العراقي وخارجه. ويعيق الوحدة بين الهيئة والمجاهدين كون الهيئة ذات خلفية فكرية إخوانية والمجاهدون في عمومهم من خلفية سلفية لكن إن لم يجتمع هؤلاء فالبدل حكم علماني بعثي فأبي الحالين تريدون ؟ ولكم أسوة في مثل هذا الاجتماع في المحاكم الإسلامية بالصومال وما حققه ذلك الاجتماع من نجاح عظيم.

وإذا أمكن لحماس وفتح الاتفاق على برنامج واحد أفلا يمكن للمقاومة والهيئة فعل ذلك وهم جميعاً إسلاميون؟

وبعد اجتماع السنة من سياسيين ومجاهدين فمن المهم كسب التيار الذي لم يتلوث بدماء السنة والعمالة للاحتلال ولإيران كالمراجع الشعبي جواد الخالصي وأحمد حسني البغدادي والقبائل الشيعية الراضة لعملاء إيران لتكوين حلف عراقي يقف أمام تقسيم العراق وأمام الحلف البعثي العلماني الأمريكي الجديد الساعي

آخر الأحداث

للاستيلاء على ثمرة الجهاد والله المستعان.

مبعوث أممي يحذر من وجود طويل للأمد للاحتلال بأفغانستان

وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) : حذر المبعوث الخاص للأمم المتحدة في أفغانستان توم كوينجز من الوجود طويل المدى للقوات الأجنبية في أفغانستان.

وقال كوينجز لإذاعة "ايه ار دي" أن الوجود الكثيف لقوات الناتو في أفغانستان لن يكون مستمراً للأبد، بحسب وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) ودعا المبعوث الأممي إلى تحسين أداء قوات الأمن الأفغانية الموالية للاحتلال؛ حتى يتمكن الأفغان من أداء المهام بأنفسهم. إلى ذلك رحّب كوينجز بهجوم الناتو، الذي بدأ في جنوب أفغانستان، وقال إن اتخاذ قوات الناتو للمبادرة في الجنوب أمر "صحيح تماماً"، وانتقد عدم تعزيز "وجود قوي" للناتو هناك في السابق، معتبراً أن ضعف وجود قوات الناتو في جنوب أفغانستان ساهم في صعود طالبان وانبعائها من جديد، وقال بعض الدبلوماسيين والخليين المراقبين مؤخراً إن قوات الناتو في أفغانستان فشلت في امتلاك زمام المبادرة قبل الهجوم المتوقع لحركة طالبان في فصل الربيع، في الوقت الذي يزعم فيه جنرالات كبار في الناتو أن قواتهم في وضع جيد لمواجهة هجوم

الأسابيع القليلة القادمة تغييرات دراماتيكية ، فقد تتحقق في العام 2007 نقطة الانكسار." وانتقد رئيس نيكارجوا، تمسك الرئيس الأمريكي وحسبما يقول رئيس جهاز الموساد الأسبق فإن القائد السابق لقوات الاحتلال الأمريكية أدلى "جورج بوش" بضرورة توفير الدعم المالي بشهادته أمام لجنة الكونجرس في فبراير الماضي، قائلا: "يحتمل أن نصل إلى النقطة التي لا تعود فيها حكومة أفغانستان ذات صلة بمواطنيها، والتطلع إلى السيطرة على الأمور بأفغانستان سيضيع إلى الأبد، الإرهابيون سينهضون من الخراب كالعقلاء، وستكون هذه أكبر الهزائم في التاريخ."

الناتو يتوقع ربيعاً "صعباً" بأفغانستان (CNN)

قال الناطق باسم الناتو في أفغانستان أن قوات الحلف الأطلسي ستواجه "قتالاً صعباً" هذا الربيع في مناطق جنوب وغرب أفغانستان حيث يتوقع أن تصعد طالبان هجماتها. وستركز مليشيات طالبان جهودها على خفض الدعم الشعبي لحكومة الرئيس حامد كرزاي، وفق ما نقلت الأسوشيتد برس عن العقيد توم كولينز، الناطق باسم "إيساف" - قوة المساعدة الدولية في استتباب الأمن - التي يقودها الناتو. وقال كولينز أمام حشد من الصحفيين "يجري العدو استعدادات لتصعيد أنشطتهم هذا الربيع"، مستشهداً بتصاعد الهجمات، مع انتهاء فصل الشتاء وذوبان الثلوج في الجبل، التي تستخدمها المليشيات كمرات. وأضاف "نعلم أن قوات طالبان تركز على بعض مناطق الجنوب" منها أروزغان وقندهار وهلمند وبعض مناطق الجنوب الغربي.

برلمانيون إسبان يطالبون بسحب القوات

الإسبانية من أفغانستان

وكالة "أوروبا برس": طالب "أنطونيو روميرو" وأوضح أن قوات التحالف تتوقع مواجهات شاقة في بعض المناطق وفقدت الحكومة الأفغانية، خلال فبراير/شباط الماضي، السيطرة على مقاطعتين في وسط البلاد: "موسى قلعة" في إقليم هلمند و"بكوة" في إقليم فرح. واستردت قوات الأمن الأفغانية، وبدعم من الناتو، "بكوة" دون مقاومة فيما لازالت "موسى قلعة" خاضعة تحت سيطرة طالبان.

رئيس نيكارجوا يطالب "بوش" بالانسحاب من العراق وأفغانستان

صحيفة "اليونيفرسال" الفنزويلية: طالب "دانيال أورتيجا" رئيس نيكارجوا، الرئيس الأمريكي "جورج بوش" بالانسحاب من العراق وأفغانستان؛ إذا كان جاداً في حديثه عن السلام.

وصرح "أورتيجا" قائلا: "سنكون أول المهنيين للرئيس "بوش" إذا كان صادقاً في حديثه الدائم عن السلام، غير أن العكس دائماً ما يحدث! بدليل إصراره على بقاء القوات الأمريكية في العراق وأفغانستان، حسب ما ذكرته صحيفة "اليونيفرسال" الفنزويلية. ونحن نشاهد بأعيننا ما يحدث والرضوخ للابتزازات الأمريكية، مؤكداً أن سحب القوات

وكانت قافلة عسكرية أخرى للاحتلال الأمريكي قد وقعت في كمين نصبه المجاهدون في منطقة "داي جويان" في الولاية نفسها ، وبعد وقوع القافلة في الكمين اندلعت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استمرت ثلاث ساعات، وفي الأخير نجحوا المجاهدون في تدمير ثلاث دبابات أمريكية بصواريخ (RPG7) وقتل من كان على متنها من جنود الاحتلال. تدمير دبابتين أمريكيتين ومقتل أفرادهما في اشتباكات بزابل

* دمر المجاهدون دبابتين أمريكيتين، في هجوم استهدف قوات الاحتلال والقوات الأفغانية الموالية لها في منطقة فقير زو بمديرية ارغنداب بولاية زابل ، وقعت اشتباكات بين الجانبين عقب الكمين، واستمرت لمدة أربع ساعات؛ مما أسفر عن "تدمير دبابتين للعدو وقتل فيهما عدد من المحتلين والعلاء الأفغان"، من جانبها قصفت القوات الأمريكية المنطقة التي شهدت الهجوم، مما أسفر عن مقتل وجرح عدد من الأهالي، كما جرح اثنان من المجهدين في تلك الاشتباكات

ثلاثة كمانن للمجاهدون تقتل عدة جنود أفغان بزابل

* نصب المجاهدون ثلاث كمانن للجيش الأفغاني الموالي للاحتلال في ولاية زابل ، ما أدى إلى تدمير عربة عسكرية وإعطاب أخرى ومقتل العديد من الجنود، وكان أربعة من جنود الجيش الأفغاني الموالي للاحتلال قد قتلوا ، في كمين نصبه المجاهدون في منطقة "بولان" بمديرية أرغنداب بولاية زابل، وأدى إلى تدمير سيارة للجيش الأفغاني ومقتل طاقمها المكون من أربعة جنود.

* وفي سياق ذي صلة، نفذ المجاهدون هجوماً آخر بواسطة عبوة ناسفة زرعت من قبل على طريق بمنطقة "شاجوي" أدى إلى تدمير سيارة للجيش ومقتل طاقمها.

ولاية "هلمند" السبت 1428/02/07 الموافق 24/2007/02

إسقاط طائرة نقل عسكرية للنااتو في "هلمند"

تمكن المجاهدون من إسقاط طائرة نقل عسكرية تابعة لقوات النااتو بواسطة صاروخ أرض - جو في ولاية هلمند جنوب أفغانستان. وأفاد مراسلنا من مكان الحادث إن النيران اشتعلت بالطائرة ، وتحولت إلى كتلة من النار وسقطت بمنطقة نوزاد بهلمند، وأضاف أن حطام الطائرة والجثث المتقحمة لجنود الاحتلال ما زالت موجودة حتى الآن في موقع الحادث. وأشار المراسل إلى أن الكثير من الأهالي تجمعوا في موقع سقوط الطائرة لمشاهدتها.

المنتشرة غربي أفغانستان، سيقلل بنسبة تزيد عن 90 % من فرص احتمال تعرّض إسبانيا لما وصفه بـ "هجوم إرهابي"، حسب ما صرح به لوكالة "أوروبا برس". في العراق وأفغانستان!، على حد قوله.

وحذر "أنطونيو روميرو"، رئيس الوزراء الإسباني من أن أحد الأسباب الرئيسة وراء هجمات 11 مارس بمدريد 2004؛ كان وجود القوات الإسبانية في العراق، وفي حال بقاء القوات الإسبانية في أفغانستان؛ فإننا لا نستبعد هجوماً مماثلاً لهجمات مدريد، على حسب تعبيره.

حكمتيار ينهي تعاونه مع طالبان ويتعاون مع كرزاي

الوطن س / قال قلب الدين حكمتيار أحد زعماء الجماعات المسلحة الأفغانية إن قواته أوقفت التعاون مع حركة طالبان. وألمح إلى أنه منفتح على إمكانية الدخول في محادثات مع حكومة الرئيس حامد كرزاي، وقال حكمتيار في شريط فيديو أجاب فيه على أسئلة لوكالة اسوشيتد برس كانت قد أرسلتها له قبل عدة أسابيع، إن جماعته أجرت اتصالات مع زعماء طالبان عام 2003 ووافقت على المشاركة في الجهاد ضد القوات الأمريكية، وأضاف حكمتيار أن الجهاد حقق نتائج جيدة. إلا أنه تراجع تدريجياً لأن "عناصر طائفية داخل طالبان رفضت فكرة النضال المشترك ضد المعتدي"، وكشف حكمتيار عن أن قواته تقوم حالياً بعمليات محدودة، والسبب في ذلك يعود جزئياً إلى ضعف الموارد، لكن حكمتيار الذي كان يتحدث من مكان مجهول أصر على أنه لا يزال يمتلك حجماً كبيراً من القوات التي تستطيع أن تواصل النضال لفترة طويلة.

تقارير ميدانية

ولاية زابل الأحد 1 من صفر 1428 هـ - 18-2-2007م

إسقاط طائرة مروحية أمريكية في زابل

لقي ثمانية جنود أمريكيين مصرعهم وأصيب 14 آخرون إثر تحطم مروحياتهم العسكرية جنوبي أفغانستان.

وحسبما أفاد مراسلنا من ولاية زابل إن المجاهدون تمكنوا من إسقاط الطائرة المروحية بعد استهدافها بواسطة المضادات الجوية وقد اعترفت القوات الأمريكية بسقوط إحدى مروحياتها من نوع شينوك في جنوبي أفغانستان.

وأوضح أحد شهود عيان أن الطائرة أسقطت قرب طريق في منطقة شاه جوي في إقليم زابل.

تدمير ثلاث دبابات أمريكية بـ "زابل"

نجح المجاهدون في تدمير ثلاث دبابات للاحتلال الأمريكي وإسقاط عدة جنود قتلى في معارك شرسة اندلعت في ولاية زابل، جنوبي أفغانستان، عقب وقوع قافلة للاحتلال في كمين للمجاهدين.

وكان شدة الانفجار دمرت دبابتين وحولتهما إلى كتلة من النار، ما أدى إلى مقتل جميع طاقم الدبابتين، وجرح عدد آخر من عناصر القوات الأمريكية، ومن هول الهجوم - قامت القوات الأمريكية بإطلاق النار بشكل عشوائي على المواطنين.

وحسب ما أفاد مراسلنا أن إطلاق النار الأمريكي أسفر عن استشهاد أكثر من (35) وجرح آخرين.

ولاية كابول (العاصمة) الأثنين 1428/02/09 الموافق 2007/02/26

مقتل 18 في انفجار باجرام أفاد مراسلنا من العاصمة كابول أن الانفجار الذي وقع قرب قاعدة باجرام الأمريكية بأفغانستان أوقع من 18 إلى 20 قتيلًا.

وقد صرحت الداخلية الأفغانية العميلة، أن الانفجار أسفر عن مقتل 3 جنود أجنب، و15 أفغانيًا.

وقد وقع الانفجار قرب أكبر القواعد الأمريكية في أفغانستان أثناء زيارة نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني لها، وتقع قاعدة باجرام على بعد 60 كيلومترا شمالي كابول.

مقتل وجرح دبلوماسيين أميركيين في هجوم بكابول

دمر المجهدون سيارتين تابعتين للسفارة الأمريكية في أفغانستان مما أدى لقتل وجرح من فيهما، وذلك في هجوما استهدف قافلة لسفارة الاحتلال شرقي العاصمة كابل.

وقد أفاد مراسلنا من كابول أن الانفجار الذي وقع في طريق بولي شرخي بالعاصمة الأفغانية دمر سيارتين، مشيرا إلى أن شهود عيان أكدوا وقوع إصابات وقاتلى .

ومن جانبه اعترف مصدر للاحتلال الأمريكي بإصابة نائب سفير الاحتلال بالإضافة إلى عدد من العملاء المتعاونين مع القوات المحتلة

ولاية "كونار" الثلاثاء 1428/02/10 الموافق 2007/02/27

مقتل تسعة جنود أمريكيين في هجوم بولاية "كونار"

تمكن المجهدون من قتل 14 شخصا، بينهم تسعة من عناصر قوات "التحالف"؛ إثر هجومين منفصلين بولاية "كونار" شرقي أفغانستان.

وكان المجهدون قد شنوا هجوماً على قاعدة عسكرية مشتركة للقوات الأمريكية والأفغانية؛ ما أسفر عن مقتل تسعة من الجنود الأمريكيين، كما شنوا هجوماً آخر على مقر للشرطة الأفغانية، وقتلوا كلَّ من كان فيه، ومن بينهم قائد الشرطة "دوستم محمد".

سقوط قتلى وجرحى في هجوم على قوات الاحتلال بـ"هلمند"
أفاد مراسلنا من ولاية هلمند أن عدداً غير محدد من عناصر قوات الاحتلال سقطوا بين قتلى وجرحى في سلسلة انفجارات بعوبات ناسفة بولاية "هلمند" جنوبي أفغانستان.

وقال المراسل: "إن مجاهدي الإمارة الإسلامية دمروا دبابة لقوات الاحتلال وسيارة "لاندكروزر" لعمالها الأفغان في قرية خاركو بمدينة جرمسير في ولاية هلمند بواسطة ألغام مزروعة في الطريق واحدة تلو الأخرى.

وأوضح أن الانفجارات، أسفرت عن إلحاق خسائر فادحة في صفوف العدو وأسقطت عدداً من القتلى والجرحى، لكن لم تصل معلومات دقيقة حول حجم الخسائر.

كابول تعترف باستيلاء المجهدين على 3 مديريات في هلمند

أكد وزير الدفاع الأفغاني العميل الجنرال عبد الرحيم وردك رسمياً أمام مجلس شيوخ أفغانستان، أن 3 مديريات في ولاية هلمند تسيطر عليها المجهدون وتنفذ فيها أحكامها. واعترف العميل الأفغاني - في تطور هو الأول من نوعه - بأن مديرية "موسى قلعة" و"خانشين" ومديرية "ديشو" القريبة من الحدود الباكستانية تسيطر عليها المجهدون، كما ارتكبت قوات الاحتلال التابعة للناو مجزرة جديدة بحق المدنيين الأفغان، راح ضحيتها أكثر من 12 شخصاً، بينهم نساء وأطفال، في قصف وحشي استهدف إحدى مديريات ولاية هلمند الجنوبية.

وقال أحد شهود عيان إن طائرات الناو قصفت بوحشية المناطق السكنية في مديرية "جرمسير" بولاية هلمند؛ ما أدى إلى استشهاد 12 مدنياً من سكان المنطقة.

وكان من بين الضحايا أكثر من خمسة من النساء والأطفال، وبيهنم ستة من عائلة واحدة. وكانت قوات الاحتلال الأمريكية والتابعة للناو قد ارتكبت خلال الأيام القليلة الماضية عدة مجازر بحق المدنيين الأفغان راح ضحيتها عشرات الأشخاص، بينهم أطفال ونساء.

ولاية نجرهار الأحد 1428/02/08 الموافق 2007/02/25
إسقاط مروحية أمريكية شرق أفغانستان

تمكن المجهدون من إسقاط طائرة عسكرية شرق أفغانستان، إلا أن بيان عسكري أمريكي ادعى بأن الطائرة تحطمت بعد حدوث عطل ميكانيكي.

وبحسب وكالة "أسوشيتد برس"، قال بيان القوات الجوية الأمريكية: إن الطائرة العسكرية الآلية من طراز "إم كيو - 1"، والتي تعمل بدون طيار، قد سقطت محطة على مسافة 60 ميلاً شمال شرق مدينة جلال آباد في إحدى المناطق البعيدة بهذه المنطقة.

وزعم بيان القوات الجوية الأمريكية أنه لا توجد دلالات عن إسقاط هذه الطائرة، ولفتت الوكالة إلى أن الولايات المتحدة وقوات الاحتلال التي تقودها منظمة حلف شمال الأطلسي في أفغانستان تعتمد بشدة على استعمال قوة السلاح الجوي في المراقبة وتنفيذ العمليات العسكرية ضد المجهدين.

يشار إلى أن المجهدون يستهدفون الطائرات الأمريكية في أفغانستان وقد تمكنوا بفضل الله من إسقاط عشرات الطائرات الحربية الأمريكية وغيرها من طائرات قوات التابعة لحلف الشمال الأطلسي في الآونة الأخيرة.

هجوم استشهادي يدمر دبابتين أمريكيتين بولاية "نجرهار"
* - قام أحد أبطال الإمارة الإسلامية بتنفيذ هجوم استشهادي على قافلة عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي، بمنطقة "تورخم" الحدودية، بين أفغانستان وباكستان على شارع "تورخم - جلال آباد" الرئيس، والبطل الاستشهادي - والذي كان يرفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية - اصطدم بسيارة محملة بالمتفجرات في وسط قافلة القوات الأمريكية.

المجاهدون قد تمكنوا - في شهر يناير الماضي - من بسط الأمن على أحد الطرق في ولاية نيمروز، وذلك من خلال القضاء على مجموعة من قطاع الطرق هناك.

وعندما علموا المجاهدين بوصول الشكاوى من أهالي منطقة "تاجريشك" بولاية "نيمروز" بأن مجموعة مكونة من سبعة أشخاص يقومون بسرقات منظمة في المنطقة، وخاصة على طريق "هلمند - نيمروز" العام، فقامت مجموعة منهم بتفتيش المنطقة، ونصبت كميناً على الطريق لهؤلاء المجرمين، وبعد مقاومة قصيرة مع المجاهدين قتل جميع أفراد المجموعة، وعثر بحوزتهم على مبالغ مالية، وأشياء ثمينة، تم سرقتها من أهالي المنطقة، وقد ردت أموال الأهالي من قبل المجاهدين.

ولاية "كاييسا" السبت 1428/02/14 الموافق 03/2007/03/

تدمير سيارتين للاحتلال الأمريكي في "كاييسا"
تمكن المجاهدون عن تدمير سيارتين لقوات الاحتلال الأمريكي في ولاية "كاييسا" القريبة من العاصمة "كابول"؛ ما أدى لمقتل جميع الجنود الذي كانوا على متنهما، فيما رد الاحتلال بقصف المدنيين.

وقد قامت قوات المجاهدين بتنفيذ هجوم على سيارتين التابعتين لقوات الاحتلال الأمريكي في قرية "تبو" بمديرية "نجراب" في ولاية "كاييسا". وقد أسفر الهجوم عن تدمير السيارتين بالكامل، ومقتل جميع ركبهما.

وقد قامت قوات الاحتلال - عقب الهجوم - بشن قصف جوي غادر على منازل المواطنين الأبرياء، ما تسبب في استشهاد وجرح عدد من الأهالي، وتدمير منازلهم.

وكان مسئول محلي بالحكومة الأفغانية الموالية للاحتلال قد أعلن أن تسعة مدنيين أفغان قتلوا، في غارة شنتها قوات الاحتلال على منزل شمال العاصمة كابول.

المجاهدون يقصفون قاعدة أمريكية شمالي كابول قام المجاهدون باستهداف قاعدة أمريكية في مركز ولاية "كاييسا" شمالي كابول بـ 6 صواريخ من نوع "صقر 20".

والحمد لله إن الصواريخ الستة أصابت أهدافها داخل قاعدة القوات الأمريكية المحتلة قرب مدينة "محمود راقى" مركز ولاية "كاييسا"، وقد صعقت أعمدة الدخان من داخل القاعدة، وحلقت الطائرات المروحية في سماء المدينة.

هذا، ولم تصلنا معلومات دقيقة حول الخسائر في صفوف القوات الأمريكية.

ولاية **خوست** - الأحد 1428/02/15 الموافق 04/2007/03/

قتلى وجرحى بهجوم دمّر موقعا للجيش الأفغاني بـ "كنر" شنّ المجاهدون هجوماً كبيراً استهدف موقعا عسكرياً للجيش الأفغاني - الموالي للاحتلال - بولاية "كنر"، شرقي أفغانستان، ما أدى إلى تدمير الموقع ومقتل وإصابة عدد من أفرادها وفرار الباقين.

وأورد مراسلنا نقلاً عن شهود عيان أن قوات المجاهدين هاجمت - بالصواريخ والأسلحة الرشاشة - موقعا للجيش الأفغاني في منطقة "سرکانوا" القريبة من مركز ولاية "كنر" وقد أدى الهجوم إلى قتل وجرح عدد من عناصر الموقع العسكري، الذي اندلعت فيه النيران، فيما فرّ باقي الجنود مخلفين كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر.

وكان المجاهدون قد خاضوا - خلال الفترة الماضية - عدة معارك شديدة ضد قوات الاحتلال الأمريكية والتابعة للناتو، والقوات الأفغانية الموالية للاحتلال في الولاية نفسها، وتمكنوا من السيطرة على مناطق شاسعة في أفغانستان.

ولاية **بكتيا** الأحد 1428/02/08 الموافق 2007/02/25

مقتل ثلاثة جنود أمريكيان بولاية "بكتيا"

أفاد مراسلنا من ولاية بكتيا أن ثلاثة جنود أمريكيان قتلوا - في كمين نصبه المجاهدون لقوات الاحتلال الدولية في هذه الولاية، وكان المجاهدون قد نصبوا كميناً، على طريق مرور قافلة عسكرية أمريكية في مديرية (ارجون) بولاية "نفسها"، وأسفر الكمين عن تدمير دبابة تابعة لقوات الاحتلال وقتل فيها ثلاثة جنود محتلين، وجرح جندي آخر بجروح بالغة.

ولاية **بلخ** - الأربعاء 11 من صفر 1428 هـ 28 الموافق 2007-2

قصف مركز القوات الاحتلال بولاية بلخ

قام المجاهدون بقصف المركز التابع لقوات الاحتلال الأمريكية في ولاية بلخ شمال أفغانستان بعدد من الصواريخ، وذكر أحد شهود عيان أن النيران اشتعلت بالمركز بعد استهدافها بالصواريخ من نوع BM12، ولم تتوافر أية معلومات بعد عن خسائر الاحتلال حتى الآن. وتعد هذه رابع عملية من نوعها من بداية العام الميلادي الجاري.

ولاية **"قندهار"** الخميس 1428/02/12 الموافق 2007/03/01

تدمير دبابتين في هجوم استشهادي بقندهار

دمرت دبابتان تابعتان لقوات الناو، وسقط طاقمهما بين قتيل وجريح، في عملية استشهادية شهدتها ولاية "قندهار" جنوبي أفغانستان نفذ أحد عناصر الإمارة الإسلامية ويدعى "نور الله" عملية استشهادية على قافلة لقوات الناو في مدينة قندهار، حين كانت على وشك الدخول إلى مبنى الاستخبارات، الواقع في المدينة الجديدة.

وقد أسفر الهجوم عن تدمير دبابتين لتلك القوات، وكان مصير ركبهما بين قتيل وجريح، كما قتل أربعة رجال من عناصر الشرطة الأفغانية كانوا واقفين عند بوابة المبنى. وبعد ذلك قامت قوات الاحتلال - وكما اعتادت - بفتح النيران بشكل عشوائي على المدنيين، حيث استشهد أحد المواطنين على الفور.

تدمير دبابة للناو باشتباكات في "قندهار"

* نجح المجاهدون في التصدي لهجوم القوات الناو، والقوات الأفغانية العميلة، في ولاية "قندهار" الجنوبية. وتمكنوا من تدمير دبابة للاحتلال، وقتل وإصابة طاقمها. وأفاد مراسلنا من قندهار إن قوات الاحتلال التابعة للناو، والقوات الأفغانية الموالية لها، هاجمت مناطق المجاهدين في "ناهري كاريز"، بمنطقة "ز هاري" في ولاية قندهار؛ ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين الجانبين.

وأضاف: إن المجاهدين تصدوا للقوات المعتدية، وأجبروها على التراجع مؤكداً تدمير إحدى دبابات الاحتلال ومقتل وإصابة جميع الجنود الذين كانوا على متنها. كما أن اثنين من المجاهدين أصيبوا بجروح في هذه الاشتباكات.

ولاية **"نيمروز"** الجمعة 1428/02/13 الموافق 2007/03/02

مقتل خمسة من حراس رئيس أمن ولاية "نيمروز"

نصبوا المجاهدون كميناً لرئيس أمن ولاية "نيمروز" المدعو "أسد خان"، في منطقة "مينار" بمركز ولاية "نيمروز"، وتمكنوا من تدمير سيارة "أسد خان" - خلال الهجوم - وقتلوا خمسة من حراسه، ولم تتوفر معلومات دقيقة حول مقتله في الحادث - حتى الآن، ويبدو أنه توفي - فيما بعد - بمستشفى مدينة "نيمروز"؛ نتيجة إصابات شديدة هذا، وكان

* وفي الولاية نفسها، هاجموا المجاهدون بالأسلحة الخفيفة والثقيلة نقطة أمنية في منطقة "قلعة نو" بالقرب من مركز الولاية ما أسفر عن مقتل سبعة من عناصر الشرطة، وجرح عدد آخر، كما غنم المجاهدون أسلحة القتلى، ولم يُصب أي من عناصر المجاهدون بجراح.

ونصبوا المجاهدون كميناً لدورية أفغانية في مركز الولاية، حيث هاجم المجاهدون سيارة من نوع "بيك أب" تابعة للجيش الأفغاني.

وقد أسفر الهجوم عن تدمير السيارة، وقتل ركابها الأربعة، كما غنم عناصر المجاهدون أسلحة القتلى.

ولاية فراه - الخميس 19 من صفر 1428 هـ - 8 الموافق 2007-3

تدمير سيارة للجيش الأفغاني بولاية فراه

نجح المجاهدون من استهداف الجيش الأفغاني العميل للاحتلال في مديرية بكوا بولاية فراه.

وقد تمكنوا من تفجير سيارة من نوع البكب للجيش العميل في مديرية بكوا بولاية فراه على طريق غير معيّن ممتد إلى المديرية، بواسطة لغم متحكم فيه عن بعد.

وقد أسفر الهجوم عن مقتل وجرح جميع من كان على متن السيارة.

ولاية أروزجان - الخميس 19 من صفر 1428 هـ - 8 الموافق 2007-3

كمين يخلف قتلى أمريكيين وأسرى بولاية أروزجان

نصبوا المجاهدون كميناً في منطقة (كرم أب) القريبة من ترينكوت مركز ولاية أروزجان لقوات الاحتلال الأمريكية.

وقد أدى الكمين إلى قتل عدد من أفراد القوات الخاصة الأمريكية وعدد من الجنود الأفغان الموالين للاحتلال، كما تمكن المجاهدون كذلك من أسر خمسة جنود أفغان بعد أن تركتهم قوات الاحتلال الأمريكية وفرت من المنطقة.

واقْتادوا المجاهدون الجنود الأفغان الخمسة الأسرى إلى مركزهم تمهيداً لمحاكمتهم أمام المحكمة الشرعية لهم.

إغتيال مدير المخابرات بأروزجان

* نجح المجاهدون في اغتيال أحد مديري المخابرات الأفغانية، المولية للاحتلال، في ولاية أروزجان جنوب أفغانستان.

وقد قتلوا مدير الاستخبارات في مديرية أروزجان، المدعو جعفر، بالقرب من مركز المديرية في ولاية أروزجان.

ووصفوا المجاهدون مدير الاستخبارات في مديرية أروزجان بأنه كان "مخلصاً" للأمريكيين ومعروفاً بالتجسس لصالح قوات الاحتلال فضلاً

قصف يوقع عشرة من جنود الناتو بين قتيل وجريح بـ "خوست"

قصف المجاهدون مطار خوست - الذي تتخذه قوات الاحتلال التابعة للناتو مقراً لها - بثمانية صواريخ ما أدى لمقتل وإصابة عشرة جنود على الأقل، وتدمير مستودع للأسلحة. وقد أطلقت قوات المجاهدون ثمانية صواريخ من طراز "BM"، استهدفت مطار مدينة "خوست" في الولاية التي تحمل الاسم نفسه، جنوب شرقي أفغانستان. وقد أدى القصف إلى اندلاع حريق كبير في محيط المطار.

وأكد مراسلنا- نقلاً عن بعض عمال المطار - أن نحو عشرة من جنود الناتو سقطوا بين قتيل وجريح، فيما أسفر سقوط أحد الصواريخ على مستودع للأسلحة عن تدميره بالكامل.

ولاية كندز - الإثنين 16/02/1428 الموافق 2007/03/05

مصراع سبعة من القوات الأفغانية في هجومين بـ "كندز"

قتل ثلاثة جنود أفغان عندما هاجم المجاهدون نقطة تفتيش أمنية عند منطقة "بالاحصار" داخل ولاية "كندز" شمالي أفغانستان.

كما تمكن المجاهدون من شن هجوم آخر وأسفر أيضاً عن تدمير النقطة الأمنية.

* وفي الولاية نفسها، هاجم المجاهدون سيارة للشرطة الأفغانية في مديرية "خان آباد"؛ ما أدى إلى مقتل أربعة من رجال الشرطة. وفي حادث آخر أطلق المجاهدون عدداً من الصواريخ على مطار "كندز"، ولم تتوافر معلومات عن خسائر القصف.

* كما هاجم المجاهدون دورية لقوات الاحتلال في مديرية "جهار دره" بالولاية نفسها، ولم يتسن معرفة خسائر الاحتلال جراء هذا الهجوم.

ولاية ساري بول - الثلاثاء 17/02/1428 الموافق 2007/03/06

مقتل ألماني على أيدي مسلحين شمال أفغانستان

أعلنت المنظمة العالمية للمساعدة ضد المجاعات أن أحد العاملين بها لقي حتفه في إحدى مناطق الشمال الأفغاني وحسبما نقلته مجلة "دير شبيجل" الألمانية، صرحت "سيمون بوت" الناطقة باسم المنظمة العالمية للمساعدة ضد المجاعات أن مواطناً ألمانياً يعمل لديها قد قتل في إقليم ساري بول شمال أفغانستان.

كما أعلنت الشرطة المحلية العميلة للإقليم على لسان رئيسها "ساميان" أن القتل الألماني كان برفقة ثلاثة من زملائه الأفغان بالقرب من قرية "ميرزا" حينما اقترب منه اثنان وقاما بإطلاق الرصاص عليه.

وأضاف رئيس الشرطة أن الثلاثة الآخرين قد فقدت أثارهم، وكان الأربعة يستقلون سيارتين في محافظة "سياد" حين قام شخصان بإيقافهم بالقوة وتهديد السلاح، وأخرجوهم من السيارة قبل أن يطلقوا رصاصتين على الرجل الألماني، وأكدت المنظمة التابع لها الرجل أنها لم ترد إليها أية تفاصيل أخرى عن الحادث، سوى أن الشرطة قامت بتفتيش كل البيوت المجاورة لمكان الحادث.

جدير بالذكر أنه على الرغم من غموض الأسباب المؤدية للحادث إلا أنه من المعروف أن معظم هذه المنظمات والجمعيات الغربية تعمل في مجال التنصير، ولكنها تتخذ من العمل الإنساني ستاراً تتخفى وراءه.

يُشار إلى أن هذا الحادث، وإن كان الأول من نوعه بالنسبة لأعضاء المنظمة المنتشرين في العديد من أماكن العالم، إلا أنها ليست المرة الأولى التي يلقي فيها أعضاء تابعين لمنظمات عالمية حتفهم في أفغانستان، ففي عام 2004 قُتل نحو خمسة أشخاص تابعين لمنظمة أطباء بلا حدود، وفي عام 2006 عُثر على جثتي شخصين يعملان لصالح إذاعة "الدويتش فيله" الألمانية.

ولاية "بادغيس" - الأربعاء 18/02/1428 الموافق 2007/03/07

قتل 21 جندياً وشرطيّاً أفغانياً في هجمات بولاية "بادغيس"

سقط ما لا يقل عن 21 جندياً وشرطيّاً أفغانياً قتلى، وجرح آخرون في هجمات متفرقة شنها المجاهدون في محافظات غربي وجنوبي أفغانستان.

كما فجرت عبوة ناسفة زرعتها المجاهدون، وذلك عن طريق التحكم عن بُعد، تحت ناقلة جندي تابعة للجيش الأفغاني بالقرب من مديرية "بالامرغاب" في ولاية "بادغيس" غربي أفغانستان.

و الانفجار أسفر عن مقتل أكثر من عشرة جنود أفغان، وإصابة آخرين، كما دُمّرت ناقلة الجندي بشكل كامل.

الشهر هي : هلمند كونار، قندهار،
باكتيا، غزني ونورستان) وفيما
يلي مخلص للخسائر خلال المعارك
الدائر في شهر صفر.

خسائر العدو

الخسائر البشرية :

القوات الأمريكية : (80) قتيلا)

(150) جريحاً

القوات العميلة : (162) قتيلا)

(189) جريحاً

القوات المنضمة والأسرى : (55)

منضماً و (45) اسيراً

الخسائر المادية :

(3) – مروحية، (50) شاحنة)

(21) همر(25) ناقلة وقود، (201)

قطعة من الاسلحة المتنوعة ، (32)

(سيارة مصفحة (60000) طلقة

متنوعة تدمير (65) نقطة عسكرية

تدمير 20 مكاتب حكومية.

خسائر المجاهدين

الخسائر البشرية :

المجاهدين : (55) شهيدا و (80)

جريحا

المدنيين : (189) شهيدا و (201)

جريحا

الخسائر المادية :

تدمير (9) قرى و(250) بيت ،

كمية من الأسلحة المتنوعة، عدد

من المدافع من طراز 82 مم (3)

(3)سيارات بكب (5) دراجات

ناريه

عن تعذيب المجاهدين الأفغان، مشيرين إلى أن اغتياله جاء عقاباً له على أعماله بعد تعقب
طويل من جانب المجاهدين .

ولاية هيرات- الجمعة 1428/02/20 الموافق 2007/03/09

تدمير دبابة للنااتو بولاية هيرات

دمر المجاهدون دبابة تابعة لقوات النااتو بانفجار لغم في ولاية هيرات، فيما لحقت
خسائر فادحة بقوات النااتو في هذا الهجوم

وذكر مراسلنا من ولاية هيرات أن قوات النااتو وترافقها القوات الأفغانية هاجمت مراكز
المجاهدين في مديرية بشتون بولاية هيرات، وعلى الفور قامت قوات الإمارة الإسلامية بالرد
عليهم.

وأوضح المراسل أن الهجوم المضاد للمجاهدين أسفر عن إحاق خسائر فادحة
بالقوات المشتركة الأمر الذي أجبرها على التراجع.

وقد استمرت المعركة قرابة ساعة واحدة ولحقت بالعدو خسائر فادحة، لم يتضح
حجمها، فيما لم يصب أي أحدمن المجاهدين بأضرار.

وعلى صعيد آخر دمرت دبابة لقوات النااتو بشكل كامل بولاية هيرات جنوبي أفغانستان.
عندما كانت قافلة عسكرية تمر بالقرب من مبنى ولاية هيرات عند النقطة الأمنية
الثانية عندها انفجر لغم مزروع من قبل المجاهدين، مما أسفر عن تدمير الدبابة بالكامل وسقوط
جميع ركابها بين قتيل وجريح.

كما لحق بالنقطة الأمنية أيضاً أضرار شديدة حيث قتل وجرح عدد من الجنود.

ولاية غزني- 1428/02/22 الموافق 2007/03/10

هجوم استشهادي يستهدف قافلة للنااتو بولاية غزني

شن المجاهدون هجوماً استشهادياً على إحدى القوافل التابعة لقوات حلف شمال
الأطلسي في ولاية غزني.

هذا ولم ترد تفاصيل عن طبيعة العملية الاستشهادية أو حجم الخسائر في صفوف قوات
الاحتلال الدولية في أفغانستان، وفق ما أفادمراسلنا من هناك.

يأتي هذا الهجوم بعد ساعات قليلة من إشارة هيئة الأركان العليا للقوات المسلحة
الإسبانية إلى تمكن المجاهدين من تطوير كفاءتهم العسكرية، وخاصة أنهم تمكنوا من استحداث
نوع متطور من متفجرات ذات قدرة تفجيرية عالية، حسب ما ذكرته صحيفة "أ.بي.تي"
الإسبانية.

ولاية لوجر- 1428/02/23 الموافق 2007/03/11

مقتل 11 شرطياً بولاية لوجر

أفاد مراسلنا من ولاية لوجر إن أكثر من 11 جندياً من جنود الجيش الأفغاني العميل
قتلوا في مواجهات شرسة بمنطقة (كلنجار) في ولاية لوجر، وأضاف المراسل أن المجاهدين
هاجموا دوريات تابعة للجيش، بالقرب من السوق الرئيس بمنطقة كلنجار، بالأسلحة الرشاشة؛
مما أسفر عن مقتل 11 جندياً عميلاً وجرح عدد آخر، ودمرت اثنتان من سياراتهم.

إحصائيات عمليات المجاهدين لشهر صفر 1428

— ه —

مارس 2007

أفادت مصادر المجاهدين عن وقوع (188) معركة في(23)
ولاية من مجموع (34) ولاية أفغانية، بينما اعترفت مصادر
الحكومة العميلة بوقوع (99) عملية عسكرية في(20) ولاية
أفغانية، وكانت الولايات التي عاشت أشد المعارك خلال هذا